منظمة العمل الدولية

تقييم أضرار المؤسسات المتوسطة والصغيرة:

اليمن

(مدينة صنعاء وضواحيها)

المكتب الاقليمي للدول العربية

تقييم أضرار المؤسسات المتوسطة والصغيرة: اليمن

(مدينة صنعاء وضواحيها)

مؤسسة أفكار للخدمات الاستشارية

www.afcar.net
Sana'a, Republic of Yemen

International Labour Organization
Regional Office for Arab States

حقوق النشر محفوظة © لمنظمة العمل الدولية 2018

الطبعة الأولى 2018

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على انه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن بالاستنساخ أو الترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب المطبوعات في منظمة العمل الدولية (الحقوق والأذونات/التراخيص)، مكتب العمل الدولي، CH-1211 Geneva 22، سويسرا، عبر البريد الكتروني: rights@ilo.org والمكتب يرحب بهذه الطلبات.

ويجوز للمكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستنساخ ان تستنسخ هذه الوثيقة وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. زوروا موقع www.ifrro.org للاطلاع على اسماء منظمات حقوق الاستنساخ في بلدكم.

تقييم أضرار المؤسسات المتوسطة والصغيرة: اليمن (مدينة صنعاء وضواحيها) / منظمة العمل الدولية، المكتب الاقليمي للدول العربية. - بيروت: منظمة العمل الدولية، 2018

ISBN 9789220308189 (print)
ISBN 9789220308196 (epub)

منظمة العمل الدولية/المكتب الإقليمي للدول العربية

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشان المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشان تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعا هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

ويمكن الحصول على المطبوعات والمنتجات الرقمية الصادرة عن مكتب العمل الدولي من خلال زيارة موقعنا على العنوان: www.ilo.org/publns.

وللحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية، الاتصال على العنوان التالي:
www.ilo.org/arabstates

شكر وتنويه

يسر الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية وغرفة تجارة صنعاء تقديم نتائج تقييم الأضرار والاحتياجات الخاصة بالمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في مدينة صنعاء والضواحي. الهدف العام للتقييم هو قياس مدى الضرر الذي لحق بمبنى غرفة تجارة صنعاء، بالإضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأكثر تضرراً في مدينة صنعاء وضواحيها.

وقد تم إجراء المسح من قبل شركة "أفكار" الاستشارية، بمساعدة فنية ومالية من مكتب العمل الدولي قسم أنشطة أصحاب العمل. أنتج تقرير الحمض النووي بيانات تمثيلية عن الأضرار التي حدثت في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الأضرار المادية وغير المادية، وكذلك خطة الإنعاش لمائة شركة مختارة. كما يوفر المسح معلومات عن الإيرادات، وعدد الموظفين لكل مؤسسة، واستراتيجية المواجهة والدعم المطلوب العاجل لاسترداد واستئناف التشغيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج التقييم تغذي خطة إعادة الأعمار الوطنية/والشبه وطنية.

يود الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية وغرفة تجارة صنعاء الإعراب عن امتنانهما لمنظمة العمل الدولية على دعمها الفني والمالي لانجاح هذا المسح. ونتوجه بالشكر على وجه الخصوص كل من: الانسة لمى عويجان، المستشارة الاقليمية لأنشطة أصحاب العمل في مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية؛ والسيد علي دهاق، المنسق الوطني لمنظمة العمل الدولية في صنعاء، وفريق مكتب أنشطة اصحاب العمل التابع لمنظمة العمل الدولية في جنيف لتقديم المساعدة في جميع مراحل المسح.

يود كل من الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية وغرفة تجارة صنعاء على تسجيل امتنانهما لشركة أفكار الاستشارية، على تفانيهم وجهودهم لإجراء التقييم وتقديم التقرير.

ويأمل فريق التقييم أن تكون البيانات المستقاة من الاستقصاء والنتائج التي تم تقديمها في هذا التقرير مفيدة لصانعي السياسات والمنظمات الدولية والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني المعنية بعملية الاستعادة والتعمير، وسوف تساعد في صياغة السياسات المناسبة.

المحتويات

ملخص تنفيذي ٤

١ مقدمة **٦**

١,١ خلفية ٦

١,٢ أهداف التقييم ٧

٢ المنهجية ٨

٢,١ المراجعة المكتبية ٨

٢,٢ المسح ٨

٢,٣ مقابلات مع مطلعين رئيسيين ٩

٢,٤ فريق البحث ٩

٢,٥ مراحل إعداد وتنفيذ التقييم ٩

٢,٦ قيود الدراسة ١٠

٣ النتائج **١٠**

٣,١ وصف المستطلعة آراءهم ١٠

٣,١,١ النطاق الجغرافي ١٠

٣,١,٢ نوع منشآت العمل ١٢

٣,١,٣ وضع التشغيل الحالي **١٢**

٣,٢. تقييم الأضرار، الخسائر ١٣

٣,٢,١ مستوى الأضرار، الخسائر ١٣

٣,٢,٢ نوع الأضرار، الخسائر ١٤

٣,٢,٢,١ الأضرار على راس المال البشري ١٥

٣,٢,٢,٢ الأضرار المادية ١٦

٣,٢,٢,٣ أضرار، خسائر اقتصادية، غير مباشرة ١٨

٣,٣ استراتيجيات التأقلم وتقييم الاحتياجات ٢٠

٤ خلاصات وتوصيات **٢٤**

الملحق ٢، قائمة بالمنظمات والجهات المشمولة بمقابلات البحث ٢٧

الملحق ٤، أدوات جمع البيانات ٢٨

كجزء من استجابة منظمة العمل الدولية للاحتياجات الملحة في اليمن ، نُفذ هذا التقييم لقياس مدى الأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة وخاصة تلك التي لحقتها أشد الأضرار في العاصمة صنعاء وضواحيها.

نُفذت دراسة التقييم هذه في الفترة / أيار / مايو / تموز/ يوليو 2017. ولتحقيق أهداف التقييم جرى تبنى مقاربة تجمع بين منهجية كمية ونوعية، إلى جانب إجراء فريق الدراسة مراجعة مكتبية واسعة ومسهبة بهدف الاطلاع على بيانات ثانوية تتضمن تقارير ودراسات نفذتها وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمات أخرى إلى جانب تقارير ومعلومات متاحة تم جمعها في السابق من قبل وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر ووسائل الإعلام. إضافة إلى ذلك، فقد تم الرجوع إلى والتحقق من تقارير متعلقة بالأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة والتي كانت قد أعدتها منظمة العمل الدولية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وبنك التنمية الإسلامي.

نُفذ مسح المشاريع المتوسطة والصغيرة لغرض معرفة وتحديد مدى الأضرار التي لحقت بالأصول المؤسسية والمالية وكذا رأس المال البشري في المشاريع المتوسطة والصغيرة الأشد تضرراً. وقد جرى تنفيذ المسح في العاصمة صنعاء وضواحيها وشمل 450 مشروعاً (73 في المائة منها مشاريع صغيرة و27 في المائة مشاريع متوسطة)ولم تتجاوز نسبة تلك المشاريع التي تملكها امرأة عن 1 في المائة.

واشتملت العينة كافة المشاريع المتوسطة والصغيرة المدرجة في القائمة المقدمة من قبل الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء. وقد اعتمد أسلوب العينة على مقاربة متنامية ومرتبطة بحيث كان يُطلب من الشخص المشمول بالمقابلة بعد انتهائها أن يذكر مشروع آخر من المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تضررت جراء الأزمة الحالية. أما عملية جمع البيانات، فقد نُفذت على مرحلتين غطت الأولى جميع المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تضررت بفعل الضربات الجوية أو تلك المشاريع الكائنة في مناطق استهدفتها بصورة مباشرة الضربات الجوية. أما المرحلة الثانية فقد غطت عينة من المشاريع المتوسطة والصغيرة التي لحقتها أضرار بالغة بفعل الحرب في أمانة العاصمة صنعاء والضواحي القريبة منها. علاوة على ذلك أجرى فريق الدراسة ثمان مقابلات مع الجهات المعنية في صنعاء بما في ذلك وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء ووكالة تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونادي الأعمال اليمني وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

النتائج

منذ آذار/مارس 2015، تعرضت المشاريع المتوسطة والصغيرة لأشكال مختلفة من الأضرار/ الخسائر بما فيها أضرار مادية لحقت بأصول الإنتاج والبنية التحتية وفقدان في الأرواح والإصابات إلى جانب تدني كبير في قاعدة المستهلكين وفقدان العمالة الماهرة وقيود الحصول على التمويل وانقطاع التيار الكهربائي وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي حين أصبحت بيئة الأعمال محفوفه بالمصاعب والتحديات لمعظم أنشطة الأعمال التجارية إلا أن أشد هذه المشاريع معاناة هي تلك التي لحقت ب أضرار مباشرة بفعل القصف الجوي.

وكان العام 2015 هو العام الذي تضرر فيه القسم الأكبر من هذه المشاريع بفعل قصف طيران

التحالف بقيادة السعودية، ومع ذلك لم تتجاوز نسبة تلك المشاريع التي ظلت مغلقة عن 10 في المائة (منها 8 في المائة مشاريع صغيرة و14 في المائة متوسطة)، في حين بلغت نسبة المنشآت التي استأنفت أعمالها بصورة جزئية 41 في المائة على الرغم من المستوى الكبير من الأضرار والتحديات المصاحبة. ومن بين المشاريع التي لا تزال مغلقة بلغت نسبة من توقعو استئناف أعمالها خلال 30 يوماً 1 في المائة، في حين أفادت الغالبية (98 في المائة) بأنهم لا يعلمون متى سيستأنفون العمل في مشاريعهم.

أظهرت نتائج المسح أن نسبة المشاريع المتوسطة والصغيرة التي لحقها الدمار بشكل كلي بلغت 5 في المائة، في حين تكبدت 22 في المائة منها أضراراً كبيرة في الأصول البشرية والمادية والاقتصادية وتعرضت 58 في المائة من تلك المشاريع لأضرار محدودة. كذلك أظهرت نتائج المسح أن 40 في المائة من المشاريع المتوسطة والصغيرة تكبدت خسائر بشرية مباشرة من بينها 15 عامل قضى نحبه قتلاً و48 عاملاً تعرضوا لإصابات. وفي حين أصيب 35 في المائة بأضرار/خسائر مادية مباشرة في المباني والبنية التحتية والأجهزة والمعدات والأثاث وعدد من المواد الخام والمنتج النهائي وما إلى ذلك، فقد تكبدت تقريباً كافة هذه المشاريع المتوسطة والصغيرة (97 في المائة) خسائر اقتصادية كالخسائر الناجمة عن توقف العمل ودفع مرتبات وأجور العمال أثناء التوقف إلى جانب خسائر في إيرادات كانت متوقعة وانخفاض في عدد العملاء والزبائن.

وانحسرت فرص العمل في هذه المشاريع، حيث جرى تسريح 60 في المائة من العاملين والموظفين فيها بسبب الأضرار التي لحقت بتلك المنشأت. كذلك شملت الأضرار البنية التحتية لـ 30 في المائة من تلك المشاريع، وتكبدت نصف تلك النسبة أضرار كبيرة. وامتدت الأضرار لتصيب الأجهزة والمعدات والمواد الخام وسيارات النقل اللازمة لعمليات المنشأة، فقد خسر 30 في المائة على الأقل من هذه المشاريع حوالي 50 في المائة من أصولها الثابتة. إضافة إلى ذلك، تضررت سلسلة الإمداد والتموين إلى جانب إمكانية الوصول إلى مكان عمل المشروع والخسارة الناجمة عن فقدان قاعدة المستهلكين ورأس المال. وبسبب هذا الوضع اضطر أصحاب الأعمال لاتخاذ قرارات هامة لضمان استمرار أعمالهم. غير أن غياب التخطيط السليم وعدم وجود إجراءات للتعامل مع المخاطر يبدو أنها قد ساهمت في زيادة الأثر على مشاريع عملهم.

بلغت التكلفة الإجمالية للأضرار الاقتصادية التي لحقت بهذه المشاريع 37 ألف دولار بالنسبة للمشاريع الصغيرة وأكثر من 99 ألف دولار في المشاريع المتوسطة. وقد بُني تقدير التكلفة هذه على أساس ضياع فترة لم تتجاوز ستة أشهر. وتقفز هذه الأرقام إلى الضعف تقريباً لتلك المنشآت التي تكبدت أضرار كبيرة في الممتلكات (بلغت نسبتها حوالي 10 في المائة).

لم يتجاوز عدد المشاريع المشتركة في التأمين عن 6 مشاريع من كامل العينة المشمولة بالمسح، غير أنه لم يشمل التأمين الأضرار الناجمة عن الحرب لأربعة من هذه المشاريع.

بعد أكثر من عامين من الحرب وعواقبها الوخيمة لم يتجاوز عدد المشاريع الداخلة في عينة المسح والتي قامت بخطوات نشطة صوب التعافي واستئناف العمل عن النصف. وقد شرعت تلك المنشآت التي بدأت تتعافى في تحديد ومعرفة نقطة البداية. واقتضيت عملية التعافي القيام بخطوات ضرورية من بينها إزالة الركام والأنقاض وشراء الأجهزة والمعدات وإعادة التعاقد مع الموظفين والعمال.

قيمت الدراسة متوسط التعويض المالي الذي يحتاجه المشروع الواحد لاستعادة نشاط عمله حوالي 15 مليون ريال (14 ألف دولار)، في حين يحتاج أصحاب المشاريع الصغيرة في المتوسط حوالي 6.7 مليون ريال (18 ألف دولار) ، ويغطي الجزء الأكبر من التمويلات المطلوبة المواد والموجودات. كذلك أشار أصحاب المشاريع الصغيرة إلى حاجتهم لاقتراض التمويل ليتسنى لهم التعافي. وكان أصحاب المشاريع المتوسطة أكثر اهتماماً باقتناء أجهزة ومعدات ورأس مال ونفقات تشغيلية ليتسنى لهم استئناف عملياتهم.

التوصيات

من واقع نتائج هذا التقييم للأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة تقترح هذه الدراسة التوصيات التالية ذات الأولوية والتي هي على صلة بتحقيق التعافي المبكر واستعادة الاعتماد على النفس والقدرة على التأقلم:

- ينبغي على المبادرات المرتبطة بتحقيق التعافي تبني برنامجاً متكاملاً للتعافي لتأهيل وتنمية المشاريع المتوسطة والصغيرة، ويدخل في هذا:
- إعداد وتنفيذ برامج تدريب على المهارات تشمل مهارات التخطيط لاستمرارية العمل ومهارات فنية لإعادة الإعمار.
- تقديم منح صغيرة لاستبدال وتحديث أصول الإنتاج المفقودة (مثل الأجهزة والمعدات والأدوات)،
- تنفيذ برنامج لدعم الأجور من شأنه أن يتيح للمشاريع المتضررة في الإبقاء والمحافظة على العمال،
- تضمين مجموعة من المعايير الرئيسية التي يمكن اتباعها لتحديد المشاريع المتوسطة والصغيرة التي يمكنها العودة إلى العمل في حال قُدمت لها المساعدة، على سبيل المثال: الأعمال الأشد تضرراً، المغلقة أو المفتوحة بصورة جزئية، يعمل فيها عدد كبير من العمال، تحتاج إلى دعم أقل للعودة إلى العمل، تتطلب استبدال في الأجهزة والمعدات، فيها مواد خام متضررة.

١. مقدمة

١.١ خلفية

يعد اليمن من أشد البلدان فقراً في منطقة الشرق الأوسط كونه يعاني اقتصادياً بفعل الانتشار الواسع للفقر وتفاوت جودة وانتشار بنيته التحتية تفاوتاً واسعاً من الناحية الجغرافية. قبل اندلاع الصراع الحالي، احتلت اليمن المرتبة 154 من بين 177 بلد في مؤشر التنمية البشرية، كما تصل معدلات الفقر والبطالة والأمية إلى أعلى المستويات.

مرت اليمن ولسنوات عديدة بعملية تنموية اتسمت بالضعف والهشاشة تخللتها مراحل متعددة من الصراع بما فيها صراع سياسي وحروب داخلية. وقد تسبب الصراع الذي اندلع في آذار/مارس 2015 مع بداية التحالف الذي تقوده السعودية لعملياته العسكرية في تكبيد البلد خسائر فادحة في الأرواح وفي حركة النزوح الداخلي وتدمير البنية التحتية وتدهور أنظمة ومؤسسات تقديم الخدمات في قطاعات رئيسية، وكل ذلك زاد من تفاقم الأزمة الإنسانية التي كانت قائمة في الأصل قبل ذلك.

وبحسب مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فإن ما لا يقل عن 5,114 مدني فقدوا أرواحهم، كما جرح 8,749 آخرين في الصراع منذ آذار/مارس 2015، بإجمالي 13,863 إصابة في صفوف المدنيين. تسببت الحرب خلال العامين المنصرمين، في انعدام الأمن الغذائي لـ14 مليون إنسان هم في حاجة لمساعدة فورية، فيما وصل عدد من فروا من بيوتهم كنازحين حوالي 2.8 مليون شخص. علاوة على ذلك، يحتاج 82 في المائة من السكان إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية لسد احتياجاتهم الأساسية. كذلك، تسبب العنف في تدهور البنى والهياكل الاجتماعية والاقتصادية محدثاً بذلك مزيداً من الفقر وتاركاً أثراً سلبياً على آليات الدعم الاجتماعية وعلى التعاونل والعمل المشترك داخل المجتمعات.

أيضاً، أثرت الأزمة الحالية بنحو لا يُستهان به، على الاقتصاد الوطني فأوجدت مستويات عالية من التضخم وغياب استقرار الاقتصاد الكلي وانهيار الريال اليمني وانكماش كبير في الناتج المحلي الإجمالي وعجز الحكومة عن دفع مرتبات موظفيها إلى جانب عدم القدرة على تسديد القروض وخدمات الدين العام.

ونتيجة لذلك، انحسرت بل وتلاشت الاستثمارات والمكاسب التنموية التي تحققت في الماضي وانخفضت وتيرة الأنشطة الاقتصادية لتصل إلى حالة قريبة من الجمود وخاصة في ظل النقص الحاد في الوقود والغذاء والسلع الأخرىال أساسية بسبب الحصار المفروض على الواردات. وفي النتيجة سيكون للدمار الواسع في البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والأثر الناجم عن تصاعد الصراع على الحياة المعيشية عواقب وخيمة على عملية التنمية في المدى الطويل.

يطغى على هيكلية القطاع الخاص اليمني وبصورة واسعة المشاريع الأصغر والصغيرة والمتوسطة – بما يزيد عن 97 في المائة من الشركات وبما يقارب 290,000 مشروع، يقل فيها عدد العاملين عن 2.5 موظف، يصل إجمالي العمالة فيها أكثر من 600,000 عامل، من بينهم حوالي 30,000 امرأة. يذكر أن المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة قد تأثرت بصورة مباشرة جراء الصراع. ووفقاً للمسح السريع للأعمال المنفذ من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (2015)، فقد زادت نسبة مشاريع الأعمال التي أغلقت أبوابها عن 26 في المائة منذ آذار/مارس 2015، كما اضطرت 35 في المائة من المشاريع المتوسطة و27 في المائة من المشاريع الصغيرة و24 في المائة من المشاريع الأصغر إلىإغلاق أبوابها مقارنة بـ 17 في المائة من المنشآت الكبيرة. وبحسب تقييم الأضرار والاحتياجات في اليمن المنفذ من قبل منظمة العمل الدولية (2016)، انخفضت العمالة في ثلاث محافظات بحوالي 11.6 في المائة بفعل الآثار الناجمة عن الأزمة الحالية، في حين تقلص عدد النساء العاملات بحوالي الثلثين منذ العام 2014.

ووفقاً لغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء، تعرضت المنشآت التجارية والصناعية الخاصة إلى أضرار واسعة تكبدت خسائر فادحة في الأرواح إلى جانب أضرار في رأس المال وأضرار مادية أخرى تُقدر بمليارات الدولارات. ورغم إصدار الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في اليمن بياناً طالب فيه تحييد القطاع الخاص

عن مجريات الصراع وأحداث العنف، ففي كانون الثاني/يناير 2016، استهدفت 3 طائرات حربية من التحالف العربي بقيادة السعودية غرفة تجارة وصناعة صنعاء محدثة دماراً هائلاً في كامل مبنى الغرفة والأجهزة والمعدات التي بداخلها).

أشار التقييم الأولى للأضرار والاحتياجات إلى انخفاض في إجمالي العمالة في ثلاث محافظات: صنعاء وعدن والحديدة بحوالي 132,000 شخص (13 في المائة) وذلك خلال الفترة: آذار/مارس – كانون الاول/ديسمبر 2015. على صعيد آخر، بلغت نسبة مؤسسات ومعاهد التعليم الفني والتدريب المهني التي تضررت بفعل القصف الجوي 41 في المائة في مختلف أنحاء اليمن. وفي 2015 عانت المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة من انخفاض حاد في قاعدة عملائها إلى جانب خسارتها للعمالة الماهرة وقيود الحصول على التمويل وانقطاع إمدادات الطاقة وأضرار مادية أخرى لحقت بأصول الإنتاج والبنية التحتية. خلال الفترة آذار/مارس – آب/أغسطس 2015، توقفت 26 في المائة من مشاريع الأعمال بفعل الحرب وترتفع هذه النسبة إلى 42 في المائة في المشاريع المملوكة من قبل النساء والتي انخفضت قدرتها على التأقلم والصمود.

وكما ذكرنا آنفاً، خسرت المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة الكثير من قاعدة عملائها، حيث 75 في المائة من تلك المنشآت العاملة في قطاع الخدمات ، و73 في المائة من المنشآت العاملة في قطاع التجارة و69% في قطاع الصناعة. كما أفادت بعض الشركات الكبيرة بخسارة في قاعدة عملائها بنسبة 60 في المائة، وتدنت أرباح المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة بمتوسط 79 في المائة. كذلك، أفاد ثلث الشركات المشمولة في هذا المسح بعجزها عن تحقيق أرباح، وكانت الأشد تضرراً من بينها تلك المشاريع العاملة في التجارة والخدمات (44 في المائة و43 في المائة على التوالي).

وقد جرى تنفيذ هذا التقييم كجزء من استجابة منظمة العمل الدولية للاحتياجات الملحة في اليمن لقياس مدى الأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة في مدينة صنعاء وضواحيها.

1.2 أهداف التقييم

يتمثل الهدف العام لهذا التقييم في قياس مدى الآثار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة الأشد تضرراً في مدينة صنعاء وضواحيها.

أما الأهداف المحددة لهذا التقييم فتتضمن:

- تحديد وتقييم المشاريع المتوسطة والصغيرة الأشد ضرراً في مدينة صنعاء والضواحي المجاورة كذلك تطرق هذا التقييم إلى:
- المباني والورش وغيرها من مرافق البنية التحتية،
- الأجهزة والمواد داخل المنشأة بما في ذلك المواد المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات،
- رأس المال البشري، بما في ذلك العمالة الماهرة وغير الماهرة والكادر الإداري من ذوي الاختصاص.
- تحديد 100 مشروع متوسط وصغير على أساس معايير علمية، والتي يمكن لها العودة إلى العمل إذا مُدت لها يد المساعدة.

٢ . المنهجية

نظراً لنطاق التقييم فقد تم اعتماد مجموعة مختلفة من طرق البحث الكمية والكيفية. اعتمدت أدوات جمع البيانات التي تم استخداماها وبصورة واسعة على المراجعة المكتبية والمقابلات مع المعنيين الرئيسيين وكذلك على المسوح المنفذة على المشاريع المتوسطة والصغيرة، إلى جانب الزيارات المباشرة لتلك المشاريع.

2.1 المراجعة المكتبية

نُفذت المراجعة المكتبية الشاملة والمفصلة بهدف الاطلاع على بيانات ثانوية وتحليل الأدبيات والمواد التي تتناول آثار الصراع الراهن في اليمن على المشاريع المتوسطة والصغيرة، بما في ذلك تقارير ودراسات أجرتها منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرها من المنظمات/المشاريع الأخرى، إلى جانب وثائق متعلقة بالمشاريع المتوسطة والصغيرة في مدينة صنعاء، بالإضافة إلى مقالات تم نشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

واشتمل الجزء الآخر من البحث المكتبي، مراجعة التقارير والمعلومات المتوفرة التي قام بجمعها في الفترة السابقة كل من وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في اليمن وغرفة تجارة وصناعة صنعاء ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي ووسائل الإعلام، إلى جانب تقارير متعلقة بالأضرار الواقعة على المشاريع المتوسطة والصغيرة وعلى سوق العمل بشكل عام والتي أعدتها ونشرتها منظمة العمل الدولية والبنك الدولي. وقد تم الاستفادة من هذه الوثائق كواحدة من المدخلات الرئيسية في التقييم، كما يُمكن الاطلاع على قائمة كاملة بالأدبيات الثانوية التي تم مراجعتها في القسم الخاص بالمراجع.

2.2 المسح

نُفذ مسح المشاريع المتوسطة والصغيرة لغرض معرفة وتحديد مدى الأضرار المؤسسية والمالية وتلك المرتبطة برأس المال البشري في المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تكبدت أشد الأضرار في مدينة صنعاء وضواحيها القريبة. وقد غطى المسح هذه الأضرار من كافة الزوايا بما في ذلك: (1) المباني، الورش ومرافق البنية التحتية الأخرى، (2) الأجهزة والمعدات والمواد الموجودة داخل هذه المنشآت بما فيها المواد المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، (3) رأس المال البشري ويدخل في ذلك العمالة الماهرة وغير الماهرة وكذلك الموظفين الإداريين من ذوي الاختصاص والكفاءة.

قبل عملية جمع البيانات تلقى باحثي العد (العدادين) تدريب من يومين لتزويدهم بفكرة عامة عن أهداف تقييم الأضرار ومعرفة أدوات جمع البيانات (الخاصة بمسح المشاريع المتوسطة والصغيرة ومنهجية تقييم الأضرار والخسائر ومنهجية اختيار العينة واختيار أولئك المستطلعة آراءهم وكذا تدريبهم على جمع وتسجيل الأدلة الموثقة من الميدان. علاوة على ذلك، جرى ترجمة الاستبيان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتمت مراجعة الترجمة أثناء فعالية التدريب، كما تم تجريب واختبار الاستبيان لضمان وجود فهم مشترك وتوافق بين أعضاء فريق التقييم والفئات المستهدفة بخصوص المصطلحات والمفاهيم الواردة في الاستبيان.

هناك فجوة متعلقة بالمعلومات الخاصة بعدد المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تضررت أكثر من غيرها بفعل الصراع الحالي، حيث أن معظم المعلومات المتوفرة التي جُمعت سابقاً من قبل وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر ووسائل الإعلام، كانت جميعها تتناول منشآت الأعمال الكبيرة. ولهذا فقد تم اختيار العينة باستخدام فئة جرى تحديدها مسبقاً و وفق معايير معينة، مثل حجم المنشأة. وغطت العينة كافة المشاريع المتوسطة والصغيرة الواردة في الكشف المقدم من قبل الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة الأمانة. وقد اعتمد أسلوب العينة على مقاربة متنامية ومرتبطة بحيث كان يُطلب من الشخص في نهاية المقابلة أن يذكر مشروع آخر من المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تضررت جراء الأزمة. أما عملية جمع البيانات فقد نُفذت على مرحلتين، غطت المرحلة الأولى جميع المشاريع المتوسطة والصغيرة التي تضررت بفعل الضربات الجوية أو تلك المشاريع الكائنة في مناطق استهدفتها الضربات الجوية بصورة مباشرة. أما المرحلة الثانية فقد غطت عينة من المشاريع المتوسطة والصغيرة التي لحقتها أشد الأضرار بفعل الصراع.

وفي الإجمالي، غطى التقييم 460 مشروعاً (338 منها مشاريع صغيرة و122 متوسطة). ولم تتجاوز نسبة المشاريع المملوكة من قبل النساء عن 5 في المائة نظراً لمحدودية المشاريع التي تملكها النساء بشكل عام.

التحديد الكمي للأضرار

تضمنت عملية التحديد الكمي للأضرار والخسائر وبصورة واسعة على انخراط مختصين ومهندسين اشركوا في هذه العملية.

2.3 مقابلات مع المعنيين الرئيسيين

للحصول على مزيد من المعلومات والبيانات عن الأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة والقطاع الخاص ومن أجل معرفة وتحديد ما الذي تم إنجازه إلى حد الآن فيما يتعلق بتقييم الأضرار، نُفذت 8 مقابلات مع جهات معنية وأصحاب مصلحة في مدينة صنعاء، شملت وزارة الصناعة والتجارة والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وغرفة تجارة أمانة العاصمة صنعاء ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونادي الأعمال اليمني وغيرها من الجهات ذات العلاقة. يوضح الملحق I قائمة بالمنظمات والجهات التي شملتها المقابلات.

تحليل البيانات

تمت عملية إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام نظام مايكروسوفت اكسل وتقديم النتائج في جداول وأشكال، وفي نفس الوقت تم تلخيص المعلومات التي جُمعت من البحث الكمي والمراجعة المكتبية والاستفادة منها لدعم تفسير وتوضيح البيانات. وقد تم تحليل وتفصيل كافة البيانات بحسب حجم كل مشروع ومعيار النوع الاجتماعي، كما وفر التقييم معلومات كافية عن قوة العمل على مستوى المشروع.

اتبعت الدراسة نهجاً قائماً على المشاركة والمشاورات الكثيفة بالإضافة إلى إطلاع فريق منظمة العمل الدولية بكافة مراحل التقييم أولاً بأول. وتم تصميم الإطار العام للدراسة وأدواتها بعد تشاور مع فريق المنظمة، ولم تبدأ مرحلة العمل الميداني لجمع البيانات الرئيسية إلا بعد الموافقة على أدوات جمع البيانات وخطة العمل الميداني.

2.4 فريق البحث

نظراً لطبيعة العمل الكمي والكيفي والتشاركي في هذا التقييم وكذا السياق الخاص بمجالات البحث عكست بنية فريق البحث توازناً في المهارات والمعارف والخبرات في تنفيذ أنشطة تقييم كمية وتشاركية. وقد تشكل فريق البحث على النحو التالي:

- استشاري رئيسي – قائد الفريق،
- خبير من كبار الباحثين،
- اثنين من المهندسين المدنيين،
- ثمانية باحثين (تم توزيعهم على أربع فريق فرعية في مناطق مختلفة في أمانة العاصمة وضواحيها).

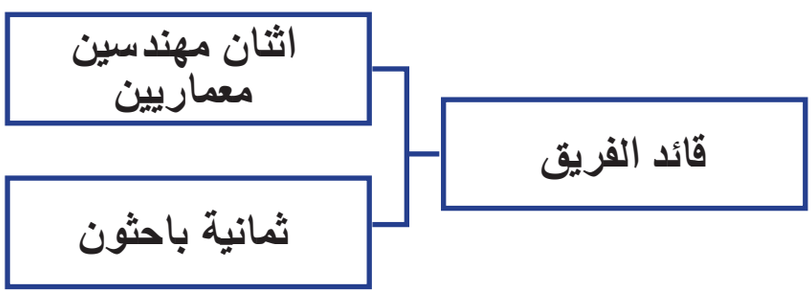

2.5 مراحل إعداد وتنفيذ التقييم

أُعدت خطة تنفيذ التقييم لفترة شهرين، وعليه فقد تم تقسيم مراحل التقييم على خمس خطوات تضمنت على سبيل المثال لا الحصر:

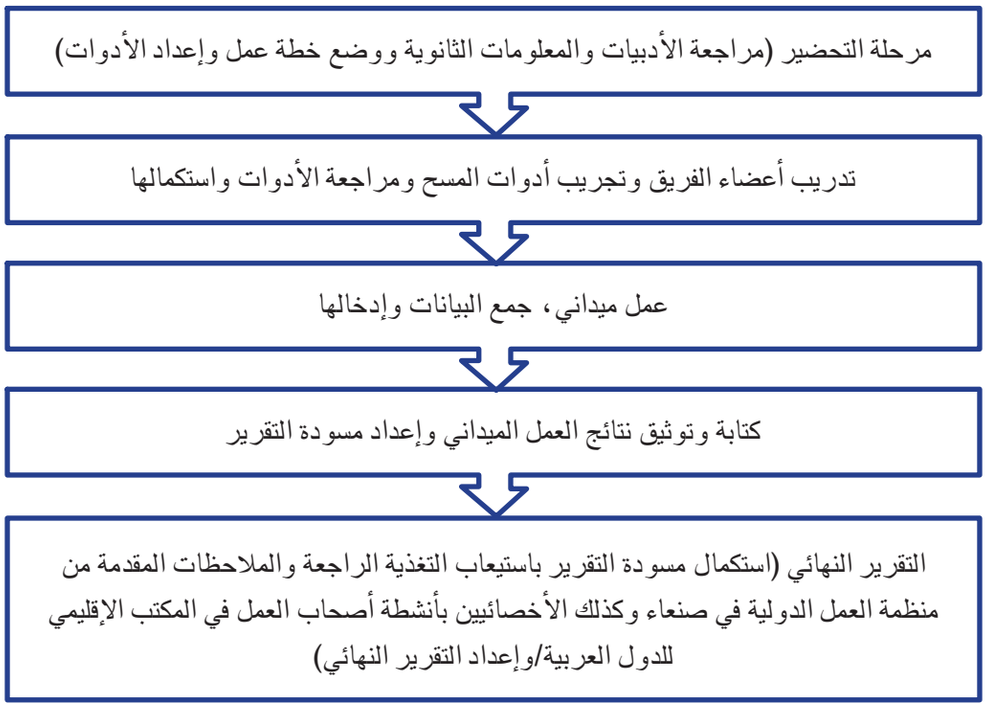

2.6 قيود ومحددات الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى مسح المشاريع التي تضررت نتيجة الغارات الجوية، غير أن بعضاً من ملاك هذه المشاريع لم يكونوا متواجدين للإجابة على أسئلة المسح. ورغم محاولات الفريق الوصول إلى مواقع جميع المشاريع في المناطق المستهدفة، إلا أن الصورة لم تكن واضحة في بعض مشاريع الأعمال تلك ليتم إدخالها في المسح مثل الأعمال التي تُنفذ من داخل المباني وليس هناك ما يدل على وجود نشاط أو أعمال تديرها نساء من المنزل في القطاع الغير رسمي.

٣ . النتائج

3.1 وصف المستطلعة آراءهم

يتناول هذا القسم من التقرير وصفاً لنتائج المقابلات مع المستطلعة آراءهم في المشاريع المتوسطة والصغيرة. ويتناول الجزء الأول في هذا القسم وصفاً عن نوع مشروع العمل، كما تشرح الأجزاء اللاحقة الوضع الحالي التشغيلي للمشاريع المتوسطة والصغيرة. وفيما يلي نستعرض النتائج الرئيسية للمسح.

3.1.1 النطاق الجغرافي

نُفذ هذا التقييم في مدينة صنعاء وضواحيها وغطى المناطق الأكثر تضرراً والتي استهدفتها ضربات جوية مباشرة مثل منطقة عطان والجراف والمنطقة المحيطة بدار الرئاسة والنهدين إلى جانب منطقة السواد ومنطقة نقم (انظر الخريطة أدنى هذا). أشارت نتائج المسح إلى أن 35 في المائة من المبحوثين هم من سكان مديرية السبعين وهي أشد المديريات تأثراً في صنعاء، في حين كان 30 في المائة في مديرية معين و١١ في المائة بمديرية الثورة و10 في المائة في مديرية شعوب وبصورة رئيسية في منطقة الجراف (انظر الشكل ١).

الشكل ١

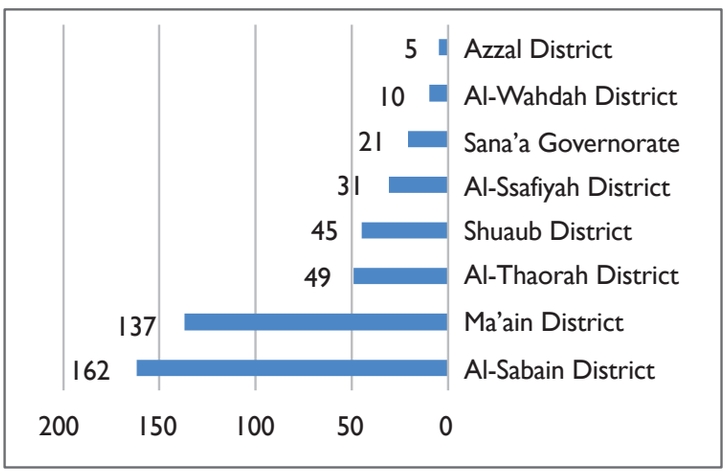

خارطة مدينة صنعاء توضح أكثر المناطق تأثراً بالقصف الجوي

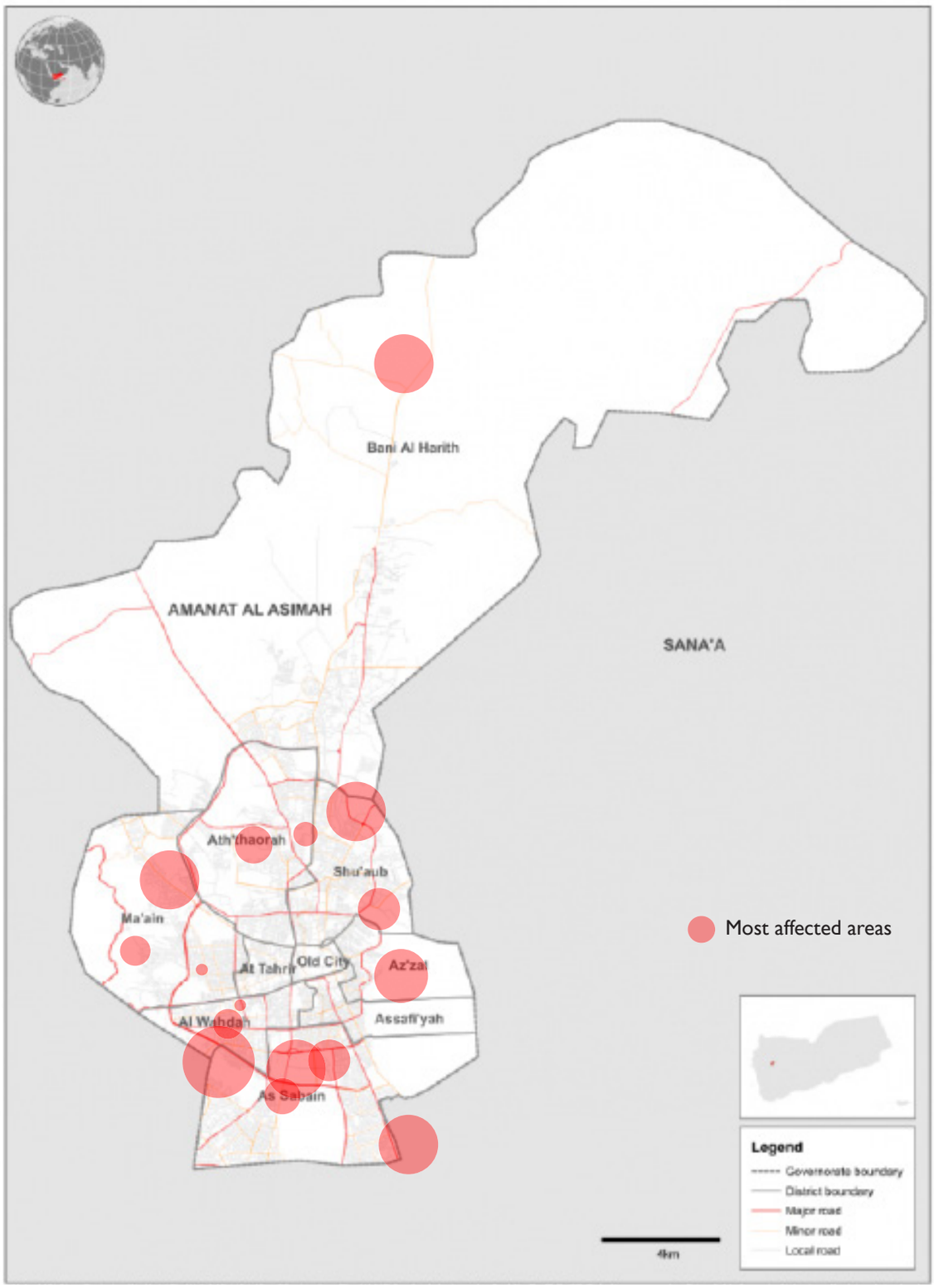

3.1.2 نوع منشآت الأعمال

الشكل 2

غطى المسح 460 مشروعاً منها 338 (73 في المائة) مشاريع صغيرة (يعمل فيها 4– 9 عامل) فيما بلغت المشاريع المتوسطة (يعمل بها 10– 50 عامل) 122 مشروع (27 في المائة)، ولم تتجاوز نسبة المشاريع التي تملكها النساء عن 5 في المائة من المشمولين بالبحث وهذا بسبب ضآلة مشاركة النساء في مجال الأعمال، كما أن الغالبية من مشاريع النساء هي مشاريع صغرى وتدار من المنزل.

أثناء العمل الميداني لوحظ بأن معظم المشاريع المتضررة كانت مشاريع صغرى، وتمثل غالبية المشاريع في مدينة صنعاء إلى جانب عدد قليل من المصانع الكبيرة والكائنة بصورة رئيسية في ضواحي صنعاء.

علاوة على ذلك، شملت الدراسة أنواع مختلفة من مشاريع الأعمال منها 34 في المائة تعمل في التصنيع كالمصانع والورش و29 في المائة متاجر كبيرة (سوبر ماركت) ودكاكين و22 في المائة منشآت خدمية كالفنادق والمستشفيات والمطاعم فيما بلغت منشآت بيع الجملة 15 في المائة (أنظر الشكل 2).

3.1.3 وضع التشغيل الحالي

تضررت معظم مشاريع الأعمال بفعل الضربات الجوية للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ولا يزال 10 في المائة من تلك المشاريع موصدة أبوابها (8 في المائة منها مشاريع صغيرة و14 في المائة متوسطة)، في حين بلغت نسبة تلك المشاريع التي استأنفت أعمالها بصورة جزئية 41 في المائة، على الرغم من مستوى الأضرار والتحديات الكبيرة (انظر الشكل 3). ومن بين المشاريع التي لا تزال مغلقة لم يتجاوز عدد من توقع استئناف العمل خلال 30 يوما عن 1 في المائة، في حين أفادت غالبية هذه المشاريع (98 في المائة) بعدم معرفتهم وقدرتهم على التنبؤ بالوقت الذي سيستأنفون فيه أعمالهم.

الشكل 3

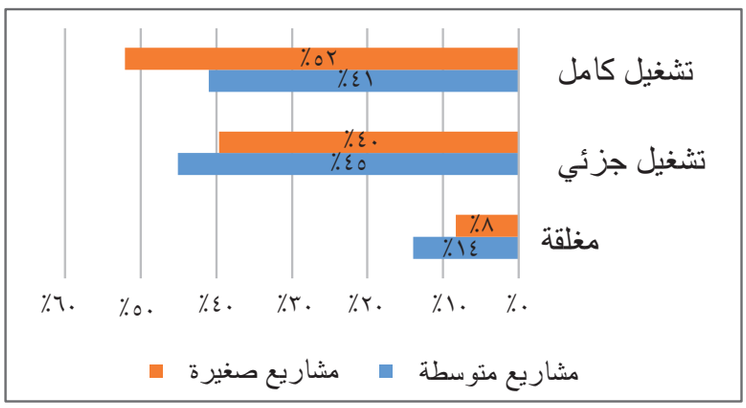

دراسة حالة: سوبر ماركت 24

تكبد هذا المتجر الكبير الكائن في مديرية السبعين أضراراً واسعة نتيجة لقصف جوي عنيف استهدف دار الرئاسة ومنطقة النهدين المجاورة. وكان يعمل بهذا المتجر عشرين شخصا هو الان مغلق مع تسريح جميع العمال.

ووفقا للمقابلات مع أصحاب المشاريع الأشد تضرراً، أفادوا بأنهم قد انتظروا لفترة ما بعد الإصابة بالاضرار على أمل انتهاء الحرب واستئناف عملهم، غير أنه وبسبب إطالة أمد الحرب فقد اضطروا لاستئناف أعمالهم بصورة جزئية لتأمين معيشتهم بالرغم من كافة المخاطر عواقب المجهول المصاحبة للوضع.

دراسة حالة: السيدة لبنى الفائق

كانت لبنى محمد الفائق تمتلك وتدير معمل خياطة اسمه "مركز الفتيات" في منطقة الجراف في شارع المطار، ولكن لم يصمد هذا العمل جراء الأضرار الكبيرة التي أحدثتها الغارات الجوية، حيث فقدت لبنى ومعها سبع من النساء العاملات معها مصدر دخلهن الوحيد.

3.2 . تقييم الأضرار/الخسائر

يقدم هذا القسم تحليلا يقوم على أساس تقييم الأضرار/الخسائر، حيث يتناول الجزء الأول وصف حجم الأضرار/الخسائر، فيما توضح الأقسام اللاحقة نوع الأضرار/الخسائر والتي تشتمل على الأضرار الإنسانية والمادية والاقتصادية إلى جانب الأضرار غير المباشرة.

ا . 3.2 مستوى الأضرار/الخسائر

أظهرت نتائج التقييم أن 5 في المائة من المشاريع المتوسطة والصغيرة كانت قد دمرت بالكامل (7 في المائة منها

متوسطة و4 في المائة صغيرة). ومن بين المشاريع المتوسطة والصغيرة التي شاركت في هذا المسح، كانت 55 في المائة منها لا تزال مغلقة و45 في المائة استأنفت عملها بصورة جزئية، في حين تكبدت 22 في المائة من هذه المشاريع أضراراً كبيرة في الأصول البشرية والمادية والاقتصادية، فيما تعرضت 58 في المائة منها إلى أضرار بسيطة. وترجع الأسباب الرئيسية لهذه الأضرار/الخسائر بفعل الغارات الجوية وجزئياً إلى عواقب تلك الغارات، كإطلاق مضادات الطائرات وأعمال النهب إلى جانب تدهور الوضع الاقتصادي.

الشكل 4: حجم الضرر/الخسارة

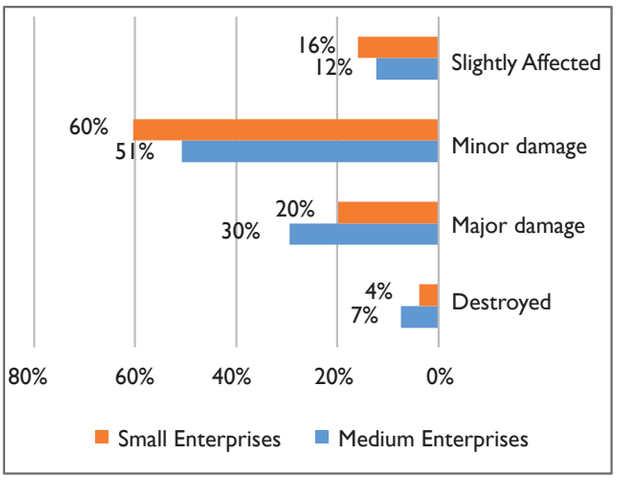

الشكل 5: حجم الضرر/الخسارة

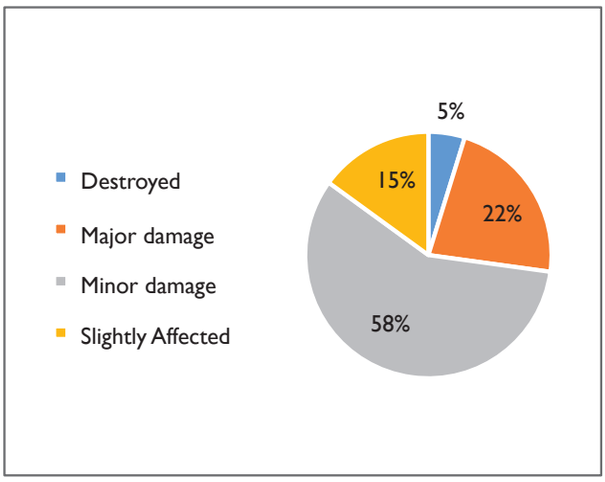

دراسة حالة: السيد مصطفى حسن البكور

أفاد مصطفى حسن البكور وهو صاحب المركز السوري اليمني الكائن في حي النهضة في مديرية الثورة بانه حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل في شهر نيسان/أبريل 2016 ضرب صاروخ ناجم عن قصف جوي للتحالف بقيادة السعودية المركز فحوله إلى رماد، وأصيب أحد العمال. كان يعمل في هذا المركز عشرين عاملا ولكن لسوء الحظ وبسبب هذا الحادث الذي لا اعرف لماذا حدث لي اضطررت إلى التخلص من جميع العمال العشرين. استأنفت عملي بصورة جزئية مع وجود مخاوف باحتمال تعرضه للقصف مرة أخرى. على اي حال لا يبدو ان لدينا خيار آخر سوى ان نعمل حتى أوفر العيش لأسرتي".

أظهرت نتائج المسح أن 5 في المائة فقط من هذه المشاريع حصلت على توثيق رسمي للأضرار التي لحقت بها ومعظم التقارير الرسمية التي وثقت الأضرار صدرت عن نيابة الأدلة الجنائية فيما صدرت بعض التقارير من قبل مراكز الشرطة.

3.2.2 نوع الأضرار/الخسائر

Since March 2015, SMEs experienced various types of damage/loss, including physical damage to productive assets and infrastructure, loss of life and bodily injuries, a significant decrease in their customer base, loss of skilled

"مساء الجمعة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ضربت ثلاثة صواريخ معرض السيارات وبصورة مباشرة حولته الى رماد وأصيب في هذه الغارة ٩ من عمالي" وصال سمير - صاحب معرض التسهيل لبيع السيارات، مديرية شعوب.

personnel, limited access to finance, and outages to electricity and other basic services. per cent of SMEs suffered direct human casualties such 40 The assessment found that per 36 per cent of medium-sized enterprises and 51) as staff either killed or wounded per cent experienced direct physical damage/loss to 35 cent of small enterprises). While ,buildings, infrastructure, equipment, furniture, raw materials, or final products, and so on per cent of all SMEs suffered economic losses such as suspension of trade, wages paid 97 to workers during suspension, losses of expected revenue, and a decline in customers (see (6 figure

الشكل **6:** نوع الأضرار/الخسائر التي تكبدتها المشاريع المتوسطة والصغيرة

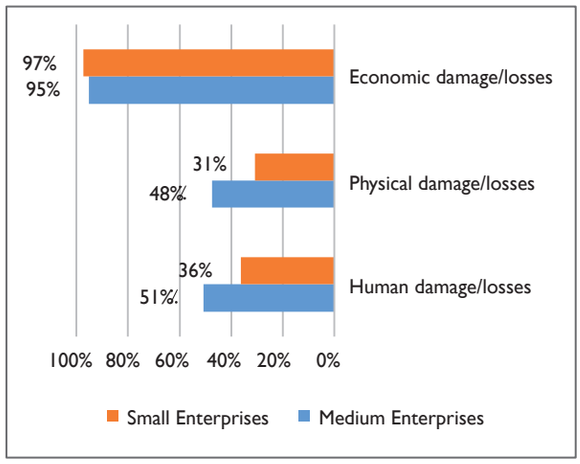

الشكل **7:** نوع الأضرار/الخسائر إجمالي العينة

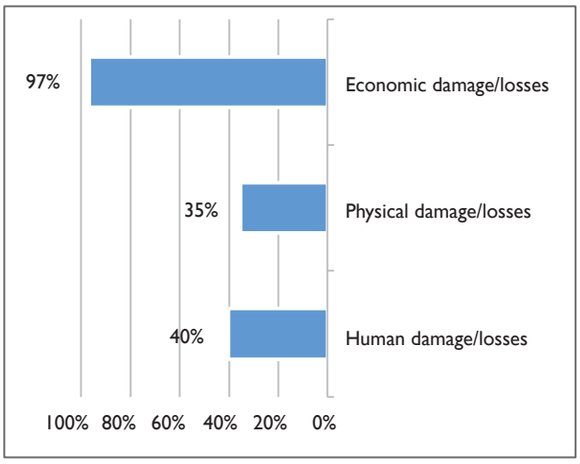

دراسة حالة: السيد محمد القرماني

كان السيد محمد القرماني يعمل في طاحونه في منطقة فج عطان – مديرية السبعين، والذي ناله نصيب وافر من الضربات الجوية. يتذكر محمد هذا الحادث بكل تفاصيله وجزئياته فيقول "في العاشرة صباحا في يوم الاثنين 26 نيسان/أبريل 2015 الذي كان ساطعا بالشمس، شهدت المنطقة اقوى انفجار ضرب العاصمة صنعاء منذ بدء الحرب حولت هذه الضربة كامل المنطقة إلى أجزاء مبعثرة من ضمنها محلي. وقد قتل في الحادث أحد العمال، أما الطاحون فقد دمر بالكامل مع جميع أكياس الحبوب التي بداخله وعددها 100 كيس. كان يعمل في هذ الطاحون 5 عمال جميعهم خسروا أعمالهم بعد هذا الحادث. إلات أنه وبعد الاستقرار النسبي في الشهور الأخيرة حاولت ان استعيد ما يمكن استعادته فاشتريت معدات جديدة واعدت فتح المحل، في النهاية يجب عليا أن أعيل أسرتي حتى ولو ان طاحوني لم يستعد كامل عافيته." محمد القرماني.

3.2.2.1 الأضرار على رأس المال البشري

أيضا، لم يقتصر ضرر هذا الصراع على إقفال الأعمال، لكنه تسبب في فقدان العديد من العمال لعملهم، حيث تبين عينة الدراسة انحفاض واضح في عدد العاملين، وصل في المتوسط إلى 60 في المائة في كافة مشاريع الأعمال، فقد اضطرت هذه المشاريع الى تخفيض أنشطتها التجارية وسرحت الكثير ممن كان يعمل فيها من الموظفين.

يتضمن الجدول ١ قائمة بمتوسط العاملين قبل وبعد الحرب/ الصراع، حيث تتضمن هذه الأعداد من كانوا يعملون بدوام كامل أو دوام جزئي، حيث أن 3 في المائة منهم كانوا يعملون بدوام جزئي ولهذا تم الحقاهم بعدد الموظفين.

"في مساء السبت ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ ضربت الغارات الجوية مشروعنا مباشرة فحولته فورا الى رماد وخطفت حياة أبي و٢ من العمال فيما أصيب عامل واحد بجروح" شريف حسن خميس. الفجر الجديد للمفروشات، حي النهضة، مديرية الثورة

الجدول ١: الأضرار على رأس المال البشري

	متوسط	صغير
متوسط عدد العمال قبل الحرب	15.93	6.10
الانحراف المعياري	8.55	1.38
متوسط عدد العمال الذين تم تسريحهم	9.52	3.42
الانحراف المعياري	6.71	1.68
نسبة العمال الذين تم تسريحهم (في المائة)	%60	%56

3.2.2.2 الأضرار المادية

اهتمت عينة الدراسة بالمشاريع المتوسطة والصغيرة التي لحقها أضرار شديدة، فمن بين المشاريع المتوسطة والصغيرة المشمولة بالعينة، بلغت نسبة المشاريع المتوسطة التي أصابت الأضرار مبانيها 41 في المائة مقابل 25 في المائة للمشاريع الصغيرة. ويوضح الشكل 8 مستوى فداحة وشدة الضرر في أوساط مشاريع الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي عانت من أضرار في مبانيها.

الشكل 8: مستوى حدة الأضرار على المباني

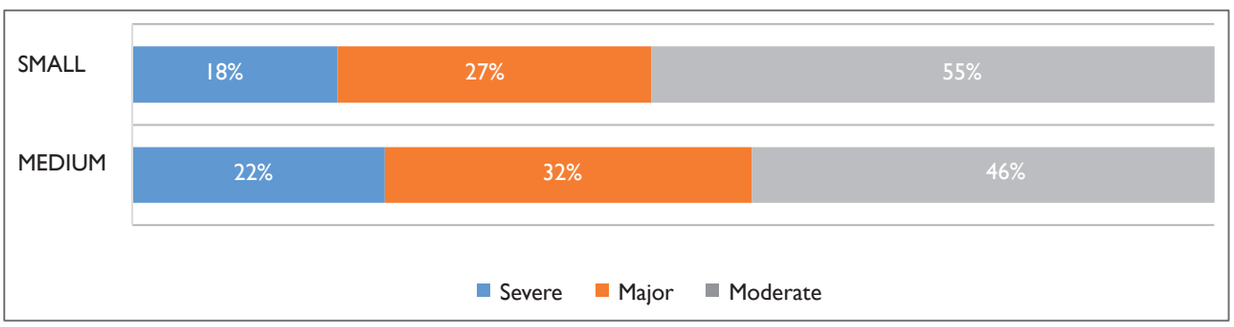

دراسة حالة : السيد سركيز كركو شهنيان

سركيز كركو شهنيان، مقيم سوري الجنسية وصاحب ورشة ديلوكس للسمكرة، كان يعمل في ورشته 8 عمال قبل ان يتعرض هذا المعمل لأضرار فادحة بفعل الغارات الجوية المتواصلة التي قصفت منطقة عطان. وقد أصيب هو وخمسة من العاملين وتعرض المعمل للدمار الكامل، حيث توقف على إثره تماما عن العمل.

أضرار مادية أخرى

اشتمل المسح أيضا على قائمة من الأضرار التي تكبدتها الأعمال المتوسطة والتصغير، حيث خسرت المشاريع المتوسطة حوالي الثلثين من أجهزتها ومعداتها في حين تكبد ثلث الأعمال الصغيرة ما يقرب من نصف منتجاتها النهائية.

يتضمن الجدول 2 كشفاً بكافة الأضرار المادية الأخرى المشمولة في هذا المسح، إلى جانب النسبة المئوية للمشاريع التي عانت من تلك الأضرار، وكذلك النسبة المئوية للخسائر الناجمة عنها. فعلى سبيل المثال، تكبد 16 في المائة من المشاريع المتوسطة خسائر في المواد الخام وصلت إلى ما يقارب 63 في المائة من إجمالي المواد الخام لديها.

الجدول 2: أضرار مادية أخرى – بالنسبة المئوية للخسائر

أضرار مادية أخرى بالنسبة المئوية للخسائر	النسبة المئوية للمشاريع المتضررة		% من الخسائر	
	متوسطة	صغيرة	متوسطة	صغيرة
مواد خام	%16	%11	%63	%58
منتجات نهائية (سلع نهائية)	%24	%30	%51	%43
معدات/أجهزة	%34	%19	%64	%48
أثاث	%28	%15	%64	%52
بنية تحتية	%18	%21	%68	%46
عربات ووسائل نقل	%23	%9	%66	%57
أخرى	%2	%1	%53	%68

يوضح الشكل 9 عدد مشاريع الأعمال التي عانت من مصادر أخرى للأضرار المادية غير تلك التي لحقت بالمبنى وكذلك النسبة المئوية لهذه الخسائر، كما يقارن الشكل أيضا بين توسيع مشاريع الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

الشكل 9: النسبة المئوية للمشاريع التي تكبدت أضرار أخرى دون المباني

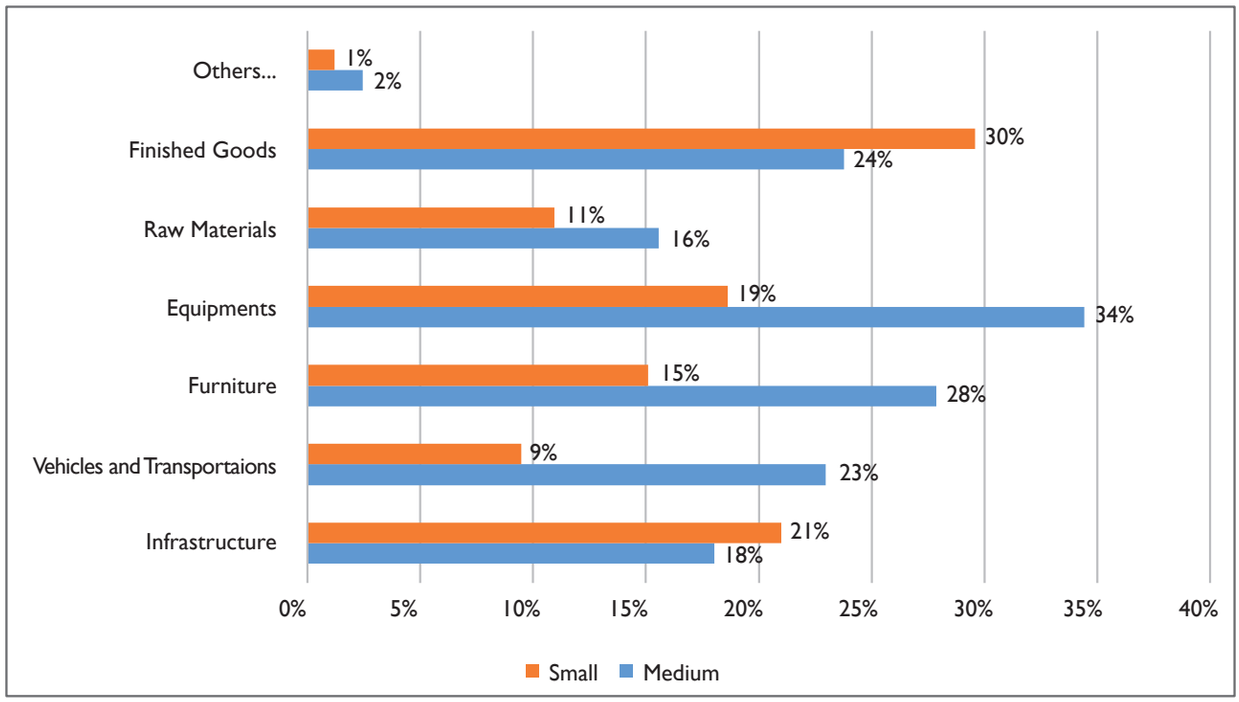

3.2.2.3 أضرار/خسائر اقتصادية (غير مباشرة)

لم تقتصر الأضرار التي تكبدتها المشاريع على المباني والبنية التحتية والمركبات فحسب وإنما أيضا عانت من خسائر غير منظورة أعاقت استمرار عملياتها كانخفاض قاعدة الموردين والعملاء والمستثمرين وكذلك في العاملين، والتي تكبدت بسببها نفقات إضافية لاستعادة عافيتها. يتضمن الشكل 10 قائمة بالعوامل المعيقة على مستوى المشاريع المتوسطة والصغيرة، كما وصلت تقريبا الخسائر في سلسلة تموين المنتجات وفي قاعدة الزبائن والقروض المالية إلى النصف.

الشكل 10: معوقات إضافية تواجه أنشطة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بسبب الصراع في اليمن

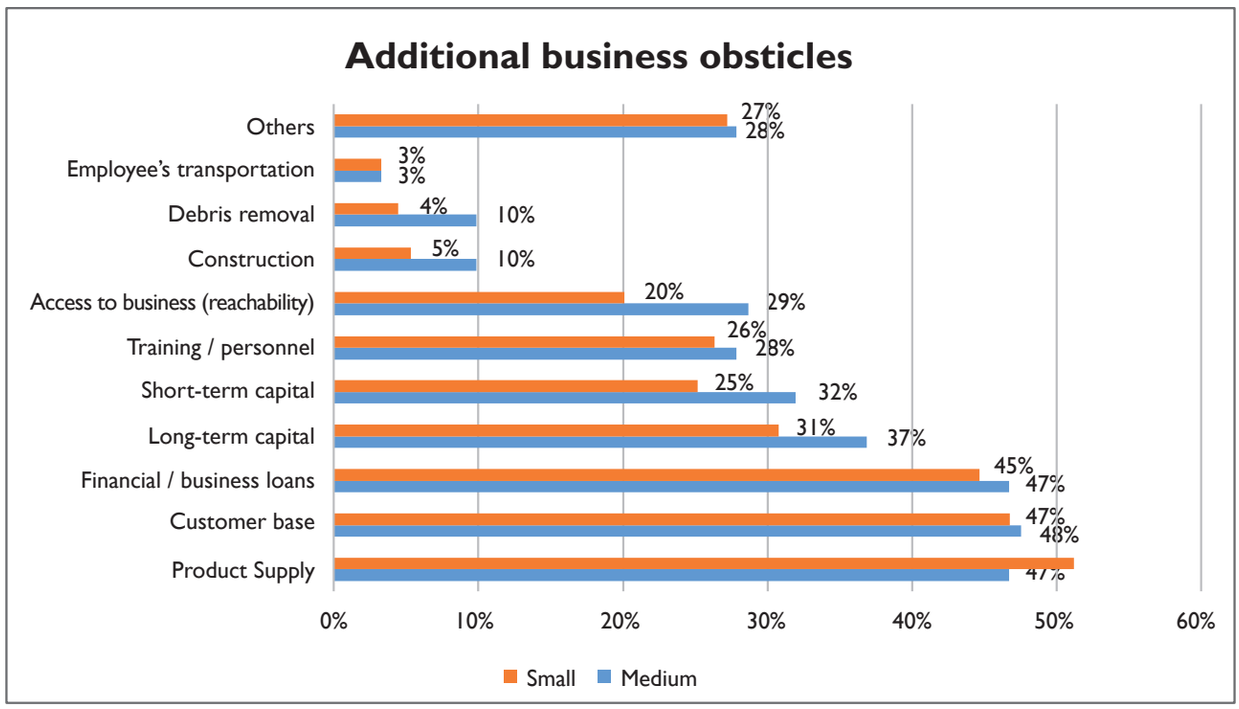

قدرت الدراسة إجمالي التكلفة الناجمة عن الأضرار ـ حيث تفاوتت الأرقام بشكل واسع، حيث يوضح الجدول 3 متوسط هذه الأضرار والانحراف المعياري لها. ومن المهم الملاحظة ان هذه الأرقام تأخذ في الاعتبار متوسط جميع المشاريع التي شاركت في الدراسة مصنفة بحسب حجمها، كما قد تم استبعاد الأرقام الكبيرة والمبالغ بها، لضمان تمثيل افضل للبيانات، التي تغطي عدد محدود جداً من إجمالي العينة. ففي حين وصل أعلى تقييم للخسائر لمشروع متوسط 3 مليون دولا أمريكي، بلغ المتوسط 98,534 دولار أمريكي، كتعويض عن الأضرار. أما فيما يتعلق بالمشاريع الصغيرة فقد بلغ أعلى تقييم للخسائر 2.8 مليون دولار أمريكي، في حين وصل المتوسط 36,844 دولار أمريكي.

الجدول 3: متوسط الأضرار والانحراف المعياري لها

	متوسط إجمالي تكلفة الاضرار (بالدولار الامريكي)	الانحراف المعياري	عدد العينة
متوسط	98,534	393,655	107
صغير	36,844	215,749	313

يتضمن الجدول 4 قائمة بالخسائر المباشرة بسبب الصراع، ويدخل في التكلفة المباشرة المرتبات وإعادة إعمار المباني والديكور وتكلفة المواد الخام والسلع والمركبات والمعدات والأثاث. وقد وصل إجمالي متوسط التكلفة المباشرة في المشاريع المتوسطة إلى عشرة مليون ريال (27 ألف دولار أمريكي)، مقابل 3.5 مليون ريال يمني (9.5 ألف دولار أمريكي) في المشاريع الصغيرة.

الجدول 4: متوسط التكلفة المباشرة

	الخسائر المباشرة (بالريال اليمني)		عدد العينة	
	متوسط	صغير	متوسط	صغير
موارد بشرية	2,750,889	701,483	45	118
مباني	11,775,786	3,302,500	28	52
مواد خام	4,218,192	1,047,553	13	38
بضائع	11,270,000	1,594,535	24	86
معدات	5,551,000	9,602,917	25	60
أثاث	4,781,000	2,756,765	25	34
مركبات	7,313,619	3,453,889	21	27
تكاليف أخرى مباشرة	5,445,714	476,667	7	3
متوسط التكلفة المباشرة	10,072,414	3,538,556	122	338

وتمثل الخسائر غير المباشرة لتكلفة التي ضاعت على مشروع العمل بسبب عجزه عن العمل – أي أنها تكلفة الفرصة الضائعة. وتكلفة الفرصة هي الأرباح المفقودة التي لم يحققها المشروع بسبب حالة الصراع في مناطق الحرب. وعلى هذا الصعيد، بلغ متوسط التكلفة في المشاريع المتوسطة 6 مليون ريال يمني (16 الف دولار أمريكي)، مقارنة بحوالي 3 مليون ريال (8.6 ألف دولا أمريكي) للمشاريع الصغيرة.

الجدول 5: متوسط الخسائر غير المباشرة

	متوسط الخسائر غير المباشرة		عدد العينة	
	متوسط	صغير	متوسط	صغير
تكلفة الفرصة الضائعة	28,484,757	9,279,308	67	215
المرتبات المدفوعة من دون إنتاج – على أمل عودة المشروع الى نشاطه	3,205,703	1,269,167	64	156
تحول العملاء الى منافسين	9,641,327	8,967,753	49	89
خسائر الإيرادات المتوقعة	3,390,000	1,524,927	15	49
متوسط تكلفة الخسائر غير المباشرة	5,970,820	3,168,170	122	*338*

دراسة حالة: السيد صادق الحمزي

يمتلك صادق الحمزي محلا يحتوي على مناشير لقطع الحجر الأبيض في حي النهضة بمديرية الثورة، وقد تكبد مشروعها أضرارا فادحه على إثر قصف جوي مكثف استهدف مقر الفرقة الأولى مدرع. وقد نجم عن ذلك توقف نشاط عمله وكذا توقف طلبات العملاء لخدماته، لكنه استأنف عمله بشكل جزئي منذ فترة بسيطة. ذكر السيد صادق بأن عدد من كان يعمل معه قبل هذا الحادث وصل إلى 30 شخص مقارنة بعشرة عمال حاليا.

3.3 استراتيجيات التأقلم وتقييم الاحتياجات

سبقت الإشارة الى ان الحرب قد تسببت في تكبيد مشاريع الأعمال خسائر كبيرة. ولم يزداد عدد المشاريع المتوسطة التي بدأت باستعادة نشاطها عن النصف، في حين بدأ ثلثا المشاريع الصغيرة في مرحلة التعافي واستعادة النشاط، ويوضح الشكل ١١ عدد المشاريع (حسب عينة الدراسة) التي قامت بخطوات عملية لاستئناف نشاطها.

الشكل ١١: الخطوات التي اتخذتها المشاريع المتوسطة والصغيرة لاستئناف نشاطها بعد عامين من الحرب

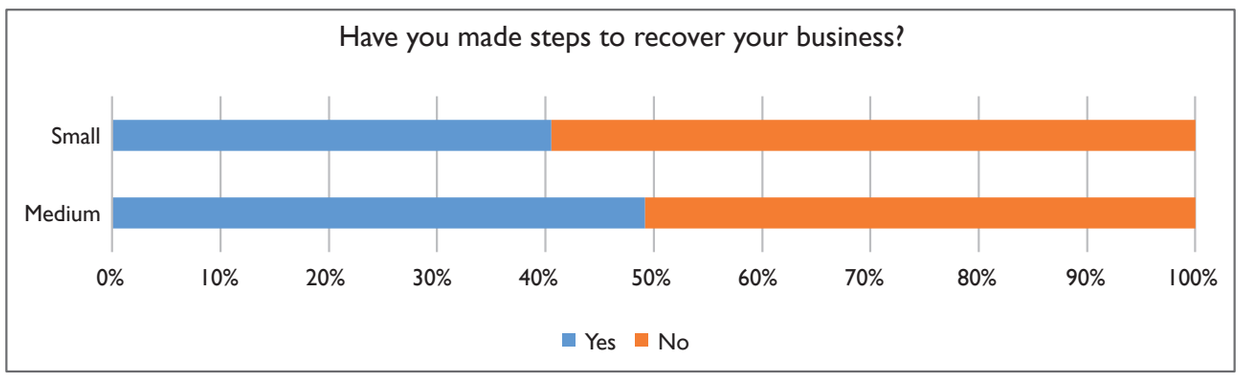

اجتهد المسح في معرفة وتحديد مستوى التعافي لتلك المشاريع التي قامت بخطوات في هذا الجانب. وقد تركزت الخطوة الرئيسية التي قام بها العديد من أصحاب هذه المشاريع على إزالة الأنقاض والركام، وفي النهاية كان لزاما على جميع هذه المشاريع أن تعمل على الأقل لتأمين ما بقي من الأصول في مشاريعها. ويظهر أنهم قد بدأوا بالمبنى والبنية التحتية ثم شراء الأجهزة والمعدات المطلوبة للتشغيل ليبدأوا بعدها في استبدال الأثاث وتوظيف العمال. يتضمن الشكل 12 بيانات عن خطوات التعافي الى جانب مستوى هذا التعافي الذي تحقق بعد عامين من الحرب كما افاد بذلك المشاركين في الدراسة.

الشكل 12: خطوات التعافي ومستواها

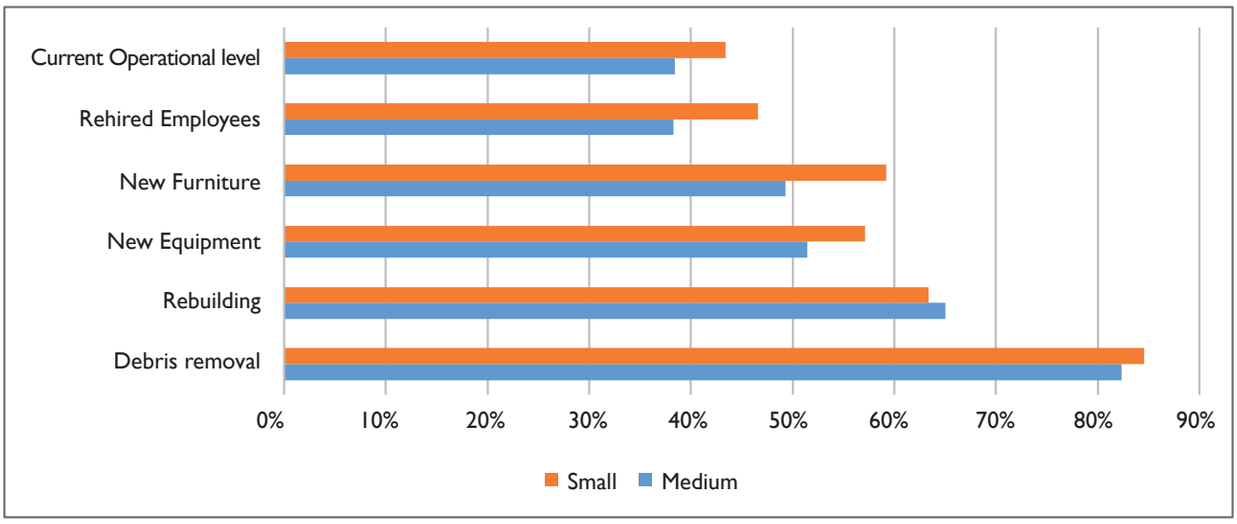

من المهم هنا ملاحظة عدد تلك المشاريع التي حاولت فعلا استئناف نشاطها والتعافي ويوضح الجدول 6 مستوى هذا التعافي مع ذكر عدد المشاريع التي أفادت باتخاذها خطوات عملية للتعافي. وفي حين شرعت المشاريع المتوسطة في إعادة البناء للأجل الطويل، بدأت المشاريع الصغيرة في إعادة توظيف العاملين لاستعادة عملياتها على المدى القصير.

الجدول 6: مستوى التعافي وعدد مشاريع الأعمال التي أفادت باتخاذ خطوات التعافي

	خطوات التعافي / مستوى التعافي		عدد العينة	
	متوسط	صغير	متوسط	صغير
إزالة الأنقاض والركام	%82	%85	28	42
إعادة بناء	%65	%63	33	48
معدات جديدة	%51	%57	25	42
أثاث جديد	%49	%59	21	31
عاملين تم إعادة توظيفهم	%38	%47	33	94
مستوى التشغيل الحالي	%38	%43	16	34

التأمين:

أفادت ست شركات متوسطة فقط باشتراكها في التأمين، وذكرت أربعة منها بأن بوليصة تأمينهم لا تغطي الحروب، ولهذا فلم يستفيدوا من التأمين. وأشارت شركة واحدة بانهم لم يحصلوا على أي تعويض بعد فيما قال واحد فقط من أصحاب هذه المشاريع بانه قد تم تعويضه من خلال التأمين.

أشكال أخرى من المساعدات:

عند سؤالهم ان كانوا قد حصلوا على اي شكل من أشكال المساعدة، أفاد مشروعان من المشاريع المتوسطة وأربعة من المشاريع الصغيرة بأنهم قد حصلوا على شكل ما من أشكال المساعدة، جاءت من أقارب أو أصدقاء "معونات" أو من ملاك المباني الذين تنازلوا عن إيجار عقاراتهم.

تقييم الاحتياجات:

قيمت الدراسة متوسط الاحتياجات الأساسية للمشروع لاستئناف أنشطته، حيث قدر متوسط الاحتياجات الضرورية للمشاريع المتوسطة بحوالي 15 مليون ريال (40,541 دولار)، في حين يحتاج أصحاب المشاريع الصغيرة في المتوسط حوالي 6.7 مليون ريال (18,108 دولار). يغطي الجزء الأكبر من التمويلات المطلوبة المواد والموجودات. كذلك، أشار أصحاب المشاريع الصغيرة إلى حاجتهم للاقتراض لأغراض التعافي. وكان أصحاب المشاريع المتوسطة أكثر اهتماماً باقتناء أجهزة ومعدات ورأس مال تشغيلي ليتسنى لهم استئناف عملياتهم. ويبين الشكل 13 الاحتياجات المالية المطلوبة لتعافي هذه المشاريع المشمولة في الدراسة، كما يورد الجدول 7 نفس المعلومات إلى جانب حجم العينة لكل فئة لفهم الأهمية النسبية لكل فئة.

الشكل 13: متوسط احتياجات التعافي (بملايين الريالات)

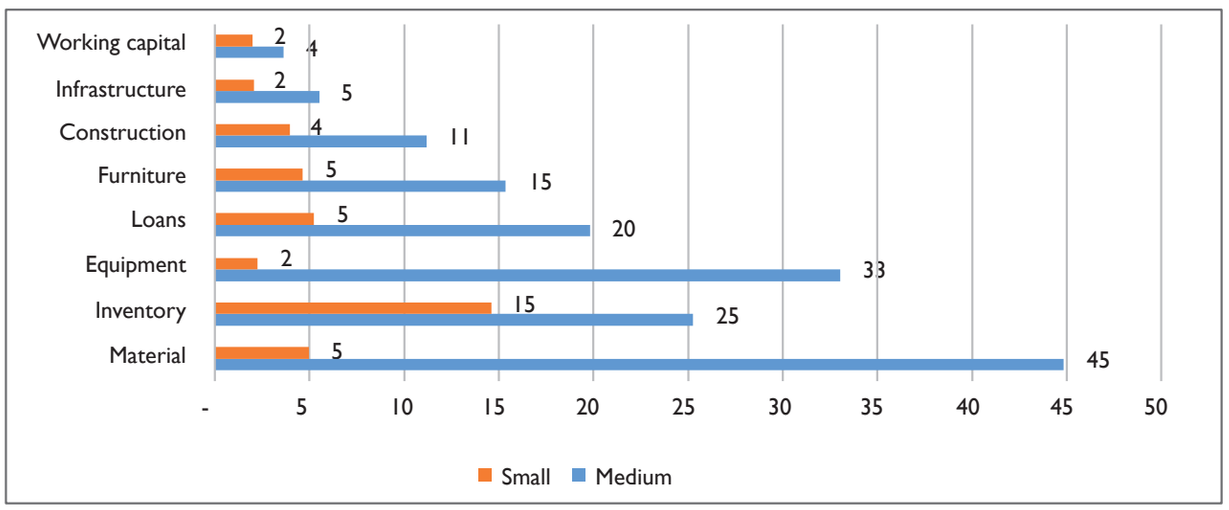

٤ . الاستخلاصات والتوصيات

منذ آذار/مارس 2015، عانت المشاريع المتوسطة والصغيرة من صور مختلفة من الأضرار/الخسائر بما فيها أضرار مادية لحقت بأصول الإنتاج والبنية التحتية وفقدان في الأرواح والإصابات، إلى جانب تدني كبير في قاعدة المستهلكين وفقدان العمالة الماهرة وقيود الحصول على التمويل وانقطاع التيار الكهربائي وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي حين أصبحت بيئة مناخ الأعمال محفوفه بالمصاعب والتحديات لمعظم أنشطة الأعمال التجارية إلا أن أشد هذه المشاريع معاناة هي تلك التي لحقت بها أضرار مباشرة بفعل القصف الجوي.

ويعتبر العام 2015 هو العام الذي تضرر فيه القسم الأكبر من هذه المشاريع بفعل قصف طيران التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية. ومع ذلك لم تتجاوز نسبة تلك المشاريع التي ظلت مغلقة عن ١٠ في المائة (منها 8 في المائة مشاريع صغيرة و١٤ في المائة مشاريع متوسطة)، في حين بلغت نسبة المنشآت التي استأنفت أعمالها بصورة جزئية ٤١ في المائة، على الرغم من المستوى الكبير من الأضرار والتحديات المصاحبة. ومن بين المشاريع التي لا تزال مغلقة لم تتجاوز نسبة أصحاب تلك المشاريع ممن توقعوا استئناف العمل خلال 30 يوماً عند ١ في المائة، في حين أفادت الغالبية (98 في المائة) بأنهم لا يعلمون متى سيستأنفون العمل في مشاريعهم.

أظهرت نتائج المسح أن نسبة المشاريع المتوسطة والصغيرة التي لحقها الدمار بشكل كلي بلغت 5 في المائة، في حين تكبد 22 في المائة من تلك المشاريع أضرار كبيرة في الأصول البشرية والمادية والاقتصادية وتعرضت 58 في المائة منها لأضرار محدودة. كذلك، أظهرت نتائج المسح بأن 40 في المائة من المشاريع المتوسطة والصغيرة تكبدت خسائر بشرية مباشرة من بينها ١٥ عامل قضى نحبه قتلاً و48 عاملاً تعرضوا لإصابات. وفي حين أصيب 35 في المائة بأضرار/خسائر مادية مباشرة في المباني والبنية التحتية والأجهزة والمعدات والأثاث وفي المواد الخام والمنتج النهائي وما إلى ذلك، فقد تكبدت تقريباً كافة تلك المشاريع المتوسطة والصغيرة (97 في المائة) خسائر اقتصادية كالخسائر الناجمة عن توقف العمل ودفع مرتبات وأجور العمال أثناء فترة التوقف إلى جانب خسائر في إيرادات كانت متوقعة وانخفاض في عدد العملاء والزبائن.

وانحسرت معدلات العمل في هذه المشاريع بشكل كبير، حيث جرى تسريح 60 في المائة من العاملين والموظفين فيها بسبب الأضرار التي لحقت بالمنشأة. كذلك شملت ـ أضرار البنية التحتية لحوالي 30 في المائة من تلك المشاريع، تكبد النصف منها أضرار كبيرة. وامتدت الأضرار لتصيب الأجهزة والمعدات والمواد الخام وسيارات النقل اللازمة لأنشطة وعمليات المنشأة، حيث خسر 30 في المائة على الأقل من هذه المشاريع حوالي 50 في المائة من أصولها الثابتة. إضافة إلى ذلك، تضررت سلسلة الإمداد والتموين إلى جانب إمكانية الوصول إلى مكان عمل المشروع والخسارة الناجمة عن فقدان قاعدة المستهلكين ورأس المال. وبسبب هذا الوضع اضطر أصحاب تلك الأعمال لاتخاذ قرارات هامة لضمان استمرار أعمالهم، غير أن غياب التخطيط السليم وغياب المعرفة والإطلاع بإجراءات التعامل مع المخاطر قد ساهمت في زيادة الأثر على مشاريع عملهم.

بلغ متوسط التكلفة للأضرار الاقتصادية التي لحقت بهذه المشاريع 37 ألف دولار في المشاريع الصغيرة وأكثر من 99 ألف دولار في المشاريع المتوسطة. وقد بُني تقدير التكلفة هذه على أساس ضياع فترة الفرصة لم تتجاوز ستة أشهر، فيما تقفز هذه الأرقام إلى الضعف تقريباً للمنشآت التي تكبدت أضرار كبيرة في الممتلكات (تبلغ نسبتها حوالي ١٠ في المائة).

لم يتجاوز عدد المشاريع المشتركة في التأمين عن 6 من بين أفراد العينة المشمولة بالمسح، غير أن التأمين لم يشتمل على الأضرار الناجمة عن الحرب لأربعة من هذه المشاريع.

بعد عامين من الحرب وعواقبها الوخيمة، لم يتجاوز عدد المشاريع التي قامت بخطوات عملية صوب التعافي واستئناف العمل عن النصف. وقد شرعت تلك المنشآت التي بدأت تتعافى في تحديد ومعرفة نقطة البداية، واقتضى تحقيق التعافي القيام بخطوات ضرورية من بينها إزالة الركام والأنقاض وشراء الأجهزة والمعدات وإعادة التعاقد مع الموظفين والعمال.

قيمت الدراسة متوسط التعويض المالي الذي يحتاجه المشروع لاستئناف نشاطه، حيث بحوالي 15 مليون ريال (41 ألف دولار)، في حين يحتاج أصحاب المشاريع الصغيرة – في المتوسط، إلى 6.7 مليون ريال (18 ألف دولار)، يغطي الجزء الأكبر من التمويلات المطلوبة المواد والموجودات. كذلك، أشار أصحاب المشاريع الصغيرة إلى رغبتهم في الاقتراض ليتسنى لهم تمويل أنشطة التعافي، وكان أصحاب المشاريع المتوسطة أكثر اهتماماً باقتناء أجهزة ومعدات ورأس مال تشغيلي ليتسنى لهم استئناف عملياتهم.

التوصيات

من واقع نتائج هذا التقييم للأضرار التي لحقت بالمشاريع المتوسطة والصغيرة، تقترح الدراسة التوصيات التالية ذات الأولوية والمتعلقة بتحقيق التعافي المبكر واستعادة الاعتماد الذاتي والقدرة على التأقلم:

- ينبغي تأطير وتنفيذ المبادرات المرتبطة بتحقيق التعافي وفق برنامج متكامل للتعافي لتأهيل وتنمية المشاريع المتوسطة والصغيرة، ويدخل في هذا:
- إعداد وتنفيذ برامج تدريب على المهارات تشمل مهارات التخطيط لاستمرارية العمل ومهارات فنية لإعادة الإعمار.
- تقديم منح صغيرة لاستبدال وتحديث أصول الإنتاج المفقودة (مثل الأجهزة والمعدات والأدوات).
- تنفيذ برنامج لدعم الأجور من شأنه أن يتيح للمشاريع المتضررة الإبقاء على عمالها والمحافظة عليهم.
- ينبغي تضمين المعايير الرئيسية التالية والتي يمكن اتباعها لتحديد المشاريع المتوسطة والصغيرة القابلة للعودة إلى النشاط – في حال قُدمت لها المساعدة:
  - المشاريع الأشد تضرراً،
  - المغلقة أو المفتوحة بصورة جزئية،
  - التي يعمل بها عدد كبير من العمال،
  - تحتاج إلى دعم أقل للعودة إلى النشاط،
  - تتطلب إصلاح أو استبدال جزئي في الأجهزة والمعدات،
  - لديها مواد خام متضررة.

- عساف، نبيلة (2013). تحفيز الأعمال والعمالة في اليمن. سلسلة المذكرات السريعة للمعرفة والتعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد 91، البنك الدولي، واشنطن
- https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/16127/768120BRI-0QN910Box374389B00PUBLIC0.pdf?sequence=1&isAllowed=y
- مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية (2016)، لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية، اليمن: http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/2016_HNO_English%-20FI-NAL.pdf
- تقييم الأضرار والاحتياجات في اليمن، أثر الأزمة على التشغيل وسوق العمل، منظمة العمل الدولية 2016.
- منظمة العمل الدولية، الأمم المتحدة، البنك الدولي، IDB، والاتحاد الأوروبي (2016)، اليمن: التقييم الأولي للأضرار والاحتياجات.
- تقييم للأضرار والاحتياجات في اليمن: أثر الأزمة على العمالة وسوق العمل، منظمة العمل الدولية/ الجهاز المركزي للإحصاء http://www.ilo.org/beirut/publications/WCMS_501929/lang--en/index.htm

ملحق

ملحق

ملحق (ا): قائمة بمائة مشروع صغير ومتوسط

#	Cases	District	Owner Name	Type of Business	SME	What is your current operational status? 1.Closed 2. Partially Open 3. Fully Operational	What damage has your business suffered? 1. Human 2. Physical 3. Economic	How many employees did you have?	Home many employees do you currently have?	What are the main needs for the recovery and rehabilitation of your business?												
										HR	Loans	Construction	Equipment	Furniture	Material	Infrastructure	Clean Up	Inventory	Training	Working cap	Others	Total Cost
1	34 المركز الوطني	السبعين	عبد الرحمن الرباعي	4	Medium	1	3+2	15	10	360,000	450,000	5,000,000				100,000					1,200,000	7,110,000
2	29 يمن ان جي	السبعين	يحي فاضل عوضة	1	Medium	1	3+2	10	5	360,000		400,000			1,500,000		200,000	500,000		3,000,000	2,000,000	7,260,000
3	27 مركز بيدي	السبعين	امجد عبد الغفور	4	Small	1	3+2+1	9	0	500,000		7,000,000	14,000		1,000,000					162,500		9,376,500
4	295 مركز ديلوكس	السبعين	سركيس كريكو شاهنيان	ا سمكرة ورنج	Small	1	3+2+1	8	4			1,500,000	5,000,000									6,500,000
5	3 الريحاني للبطاريات	شعوب	ناصر الريحاني	4	Small	1	3+2+1	6	4	120,000	2,000,000	900,000	160,000	340,000								3,520,000
6	76 مطاعم الشرحيب	السبعين	بسام احمد الشرحيب	4	Small	1	3+2+1	6	0	1,440,000	800,000		W1,000,000	500,000				1,000,000		180,000		4,920,000
7	87 مؤسسة الشرفي للمقاولات	السبعين	علي احمد احمد الشرفي	4	Small	1	3+2+1	6	2	13,000,000			2,000,000									15,000,000
8	102 ورشة علي النبهاني	السبعين	علي النبهاني	4	Medium	1	3+2	15	0	1,800,000	10,000,000	7,000,000	300,000							700,000		19,800,000
9	146 المصنع الوطني للحلويات	الثورة	حامس الكريمي	1	Medium	1	3+2+1	10	1													
10	341 ورشة ابو زياد	معين	محمد ردمان	1	Small	1	3+2	5	2	1,800,000		500,000								2,000,000		4,300,000
11	28 مجمع صيانة السيارات	السبعين	يحي محمد الملاحي	4	Small	1	3+2+1	5	0	500,000		1,500,000	800,000	200,000	2,000,000	100,000		500,000		45,000		5,645,000
12	18 ديارحدةللاثاث والمفروشات	السبعين	اياد عبد السلام الجنيد	4+3	Small	1	3+2+1	8	1	1,500,000	2,000,000	5,000,000	1,500,000		200,000			1,400,000		900,000		12,500,000
13	152 سام عامر موري	بني الحارث	سام عامر	2	Small	1	3+2+1	5	5		2,000,000	150,000	6,000,000									26,150,000
14	391 بقالة	معين	يحيى احمد محمد رفيق	3	Small	1	3+2	4	2		2,000,000											2,000,000
15	389 بقالة عص	معين	عرفات صالح الجعدبي	3	Small	1	3+2	4	4		2,000,000									480,000		2,480,000
16	7 فندق الاثير	شعوب	عثمان علي العثماني	4 (فندق)	Small	1	3+2+1	6	0	720,000	10,000,000	2,000,000	350,000	2,000,000		2,000,000						17,070,000
17	147 فارس نعمان للتصدير و الاستيراد	الثورة	فارس عبدالله نعمان	2 (ايراد وتصدير)	Medium	1	3+2+1	13	5	840,000		1,000,000	300,000	1,000,000		200,000				1,000,000		4,340,000
18	32 مركز السوري اليمني	الثورة	مصطفي حسن البكور	4	Medium	2	3+2+1	20	8			3,000,000	2,000,000				200,000			500,000		5,700,000
19	349 مشغل الخالد للخياط والتطريز	التحرير	خالد عبدالعزيز مقبل العامري	1	Medium	2	3+2+1	14	4	1,200,000			750,000			2,000,000				400,000		4,350,000
20	65 ورشة الصبري	السبعين	محمد احمد عبده مهيوب	1	Medium	2	3+2	12	6	280,000	800,000	150,000	250,000							540,000		2,020,000
21	23 ورشة لحام البيت الراقي	السبعين	وليد قايد	1	Small	2	3+2	9	5	1,000,000		2,000,000	1,000,000			2,000,000		2,000,000				8,000,000
22	64 ورشة الاخوة	السبعين	عبد الحكيم الصلوي	1	Small	2	3+2+1	9	5	450,000		250,000	350,000							250,000		1,300,000

#	Cases	District	Owner Name	Type of Business	SME	What is your current operational status? 1. Closed 2. Partially Open 3. Fully Operational	What damage has your business suffered? 1. Human 2. Physical 3. Economic	How many employees did you have?	Home many employees do you currently have?	What are the main needs for the recovery and rehabilitation of your business?												
										HR	Loans	Construction	Equipment	Furniture	Material	Infrastructure	Clean Up	Inventory	Training	Working cap	Others	Total Cost
23	340 معمل الاصالة	معين	صلاح ثابت الشوافي	1	Small	2	2+3	9	4	600,000										45,000		645,000
24	158 ورشة الرمادي	الثورة	احمد مهيوب	4	Small	2	2+3	8	5	600,000		100,000	200,000				200,000			120,000		1,020,000
25	26 غير مدخل	السبعين	عدنان حسن حسن الرضي	عمل قمريات وديكور جبسيك	Small	2	2+3	7	02	480,000	2,00,000	300,000			300,000,000				4,000	300,000		6,084,000
26	14 الفجر الجديد	الثورة	شهاب حسن خميس	2 مفروشات	Small	2	1+2+3	6	2	360,000												360,000
26	212 شركة سويد	صنعاء القديمة	محمد سويد	3	Small	2	1+2+3	6	4	600,000									20,000			620,000
27	49 محل الكحلاني للزجاج	المحافظة	صلاح محمد الكحلاني	1	Small	2	2+3	6	3	290,000	80,000	60,000								300,000		730,000
28	1 طاحون القرماني	السبعين	محمد سعد سعد القرماني	4	Small	2	1+2+3	5	1		1,000,000		210,000									1,210,000
29	13 صالون الاثير	شعوب		4 صالون حلاقة	Small	2	1+2+3	5	5		850,000		100,000									950,000
30	22 الجابري بن عقلان	السبعين	بشير محمد عقلان	4	Small	2	2+3	5	2	360,000	4,000,000	1,000,000										5,360,000
31	39 العزعزي لمواد البناء		سعيد علي العزعزي	3	Small	2	1+2+3	5	5		1,000,000											1,000,000
32	43 بقالة الايهم		محمد عبده محمد الغربي	3	Small	2	2+3	5	2		1,200,000	90,000						10,000		50,000		1,350,000
33	61 مركز الحسن للسمكرة والرنج		عبده محمد السامعي	1	Small	2	1+2+3	5	5	300,000	700,000	140,000	500,000				70,000			280,000		1,990,000
34	165 النجاشي لاصلاح التوائك	الثورة	عبدالودود النجاشي	1	Small	2	2+3	5	2	360,000	900,000	400,000	150,000									1,810,000
35	171 مركز صنعاء للخدمات	الثورة	جازع ناشر	4	Small	2	2+3	5	3	70,000	300,000	350,000	200,000		100,000					135,000		1,155,000
37	390 بقالة	معين	محمد الجعدبي	3	Small	2	2+3	4	3	150,000												150,000
38	98 عيادة نساء وولادة	السبعين	د / امال المشرافي	4 عيادة	Medium	2	2+3	11	6	720,000			1,900,000	625,000								3,245,000
39	80 سوبر ماركت	السبعين	ناصر الرويشان	3	Medium	1	1+2+3	20	18	1,500,000					2,000,000					2,400,000		5,900,000
40	30 ورشة سيف الصلوي	السبعين	سيف علي سيف يحي الصلوي	1	Small	1	1+2+3	5	2	500,000		5,000,000	3,000,000							30,000		8,530,000
41	348 الفرنسي للخياطة	معين	عبدالاله محمد قاسم الدبعي	1	Medium	2	1+3	25	10	3,000,000										1,400,000		4,400,000
42	241 ابو نوح للتجارة	التحرير	يوسف القادري	2	Medium	2	1+3	12	6	1,440,000			1,200,000					10,000,000		3,000,000		15,640,000
43	454 ورشة الرداعي للسمكرة والرنج	السبعين	معاذ الرداعي	1	Medium	2	1+3	10	4	450,000			300,000		250,000					400,000		1,400,000
44	48 بهارات سبايسي	السبعين	علاء صالح العولقي	3	Small	1	1+3	9	1	1,080,000			600,000					1,500,000		750,000		3,930,000

#	Cases	District	Owner Name	Type of Business	SME	What is your current operational status? 1.Closed 2. Partially Open 3. Fully Operational	What damage has your business suffered? 1. Human 2. Physical 3. Economic	How many employees did you have?	Home many employees do you currently ?have	What are the main needs for the recovery and rehabilitation of your business?												
										HR	Loans	Construction	Equipment	Furniture	Material	Infrastructure	Clean Up	Inventory	Training	Working cap	Others	Total Cost
45	69 ابو صلاح للالمنيوم	السبعين	مختار سيف علي القيري	1	Medium	1	2	11	2	600,000		300,000			700,000		500,000					2,100,00
46	136 ناجي للالمنيوم	السبعين	طه ناجي	1+4	Small	2	1+3	7	3	2,000,000		300,000						700,000		1,500,000		4,500,000
47	131 بنشر الخامري	الصافية	انور الخامري	4	Small	2	1+3	6	3	45,000			200,000		100,000					400,000		745,000
48	169 ورشة تعز	الثورة	عبده صالح محمد	1 ورشه لحام وحديد	Small	2	1+3	5	2	100,000	1,000,000				1,000,000							2,100,000
49	183 مركز الفتيات للخياطة	الثورة	لين محمد علي الفايق	1 خياطة	Small	1	1+3	7	7	600,000			800,000					150,000		1,000,000		2,550,000
50	6 معمل ضفار للاممونيوم	شعوب	هزام معزم	1 ورشه الومنيوم	Small	2	1+2	7	7		5,000,000			2,00,000								7,000,000
51	345 عبايات السعادة	معين	طاهر عبدالله	3	Small	1	3	6	4											1,000,000		1,000,000
52	384 ورشة البنيان	معين	ابراهيم عبده عبدالله السامعي	1	Small	1	3	6	4				2,000,000			300,000				1,440,000		3,740,000
53	420 ورشة البشرى	السبعين	وضاح عبده مقبل	1	Small	1	3	4	0							3,000,000					3,000,000	6,000,000
54	67 مطعم بوادي حضرموت	معين	عبد الرزاق بامدهف	4	Medium	3	1+3	13	5	960,000	700,000		300,000				200,000	500,000	300,000	1,000,000		3,960,000
55	55 سرويس وضاح	السبعين	وضاح عبده مقبل	4	Small	3	1+3	9	3	1,000,000	1,000,000		800,000				300,000		2,000,000	1,000,000		4,300,000
56	442 محلات علي ناصر النهري استيراد اطارات	السبعين	علي ناصر	2	Small	3	1+3	5	2	350,000			450,000		400,000					300,000		1,500,000
57	143 معرض التسهيل	شعوب	واصل سمير	3(معرض سيارات)	Medium	1	1+2+3	15	8		1,000,000		10,000,000	2,000,000								13,000,000
58	222 ورشة النشي	شعوب	علي النشي	1	Medium	1	3+2+1	5	5	750,000	7,000,000	2,000,000	3,000,000				1,000,000			1,920,000		15,670,000
59	285 مصنع بلك	معين	احمد علي المرجمي	1(مصنع بلك)	Medium	1	3	10	0											2,500,000	12,000,000	14,500,000
60	11 كار رنت	الثورة	حسين احمد	3 (تاجر سيارات)	Small	1	1+2+3	6	6			1,200,000	500,000	350,000				30,000,000	10,000,000			42,050,000
61	54 بي كوول	السبعين	نبيل يحي الصرمي	3	Small	1	2+3	5	0					300,000						200,000	2,500,000	3,000,000
62	220 محلات نهشل	شعوب	صلاح نهشل	3 قطع غيار سيارات	Small	1	3	5	0	1,800,000	2,000,000									3,000,000	20,000,000	26,800,000
63	351 مركز السوري اليمني	معين	محمدعبدالكريم الاشعري	1	Small	1	1+2+3	4	1	750,000			2,000,000			1,000,000				1,200,000		4,950,000
64	44 يمن جيل	السبعين	بشير عادل	3+4	Small	1	1+3	5	0	360,000	400,000			100,000		100,000				250,000		1,210,000
65	150 محلات العمدة	الثورة	محمد محمد فرح	2	Medium	2	1+2	25	7	2,160,000			250,000					50,000,000			7,000,000	59,410,000
66	37 مطعم العزاعز	السبعين	ياسر سلطان	4	Medium	2	1+2+3	20	8	1,200,000		1,000,000		1,500,000	2,500,000			1,500,000		2,400,000	700,000	10,800,000

#	Cases	District	Owner Name	Type of Business	SME	What is your current operational status? 1.Closed 2. Partially Open 3. Fully Operational	What damage has your business suffered? 1. Human 2. Physical 3. Economic	How many employees did you have?	Home many employees do you currently ?have	What are the main needs for the recovery and rehabilitation of your business?												
										HR	Loans	Construction	Equipment	Furniture	Material	Infrastructure	Clean Up	Inventory	Training	Working cap	Others	Total Cost
67	167 سيتي سبورت سوبر ماركت	الثورة	مشير محمد سيف	3	Medium	2	2+3	15	12		15,000,000			10,000,000				10,000,000				35,000,000
68	237 المركز الوافي للصالة المتنقلة	السبعين	احمد جنش	4	Medium	2	1+3	10	8	1,800,000			350,000					800,000		2,000,000		4,950,000
69	369 سبيس تويز للالعاب	معين	عبدالجليل هزاع الشيباني	3 العاب	Small	2	2+3	8	1		5,000,000											5,000,000
70	103 العربية لتشكيل الالمنيوم	السبعين	جابر علي الزبيدي	1	Small	2	2+3	7	3	290,000	3,000,000	5,000,000			1,500,000		1000,000			1,500,000		12,290,000
71	66 ظافر للتجارة	السبعين	ظافر محمد ظافر	2+3	Small	2	1+2+3	5	2		3,000,000			100,000				4,000,000		2,000,000		9,100,000
72	148 محلات الناصر	الثورة		2	Small	2	1+2	5	5					5,000,000				10,000,000				15,000,000
73	38 ديار الامير للمفروشات	السبعين	محمد علي عزي الامير	3	Medium	2	2+3	14	5	750,000	4,500,000	2,500,000	1,500,000	200,000				5,000,000		4,000,000		18,450,000
74	151 محلات سيلان	الثورة	فايز سيلان	2 خردوات	Small	2	1+2+3	6	2		50,000,000		12,000,000							4,000,000		66,000,000
75	224 عادل غرسان	المحافظة	عادل غرسان	2	Small	2	3	6	3	360,000	1,000,000					3,000,000				240,000		4,600,000
76	40 نجيب جار الله لزينة السيارات	السبعين	نجيب محمد علي جار الله	3+4	Small	2	2+3	5	2	180,000	1,800,000	500,000	170,000						300,000	1,000,000		3,750,000
77	47 محلات القادة	السبعين	ناصر القادة	3	Small	2	2+3	5	2						300,000				200,000	1,000,000		1,300,000
78	361 ريدا	السبعين	علي ناصر	2	Small	3	1+3	5	2	350,000			450,000		400,000					300,000		1,500,000
79	60 مطعم النارنج	السبعين	رفعت عبد الرؤوف اللحام	4	Medium	2	2	40	10	3,600,000			500,000					500,000		2,600,000		7,200,000
80	239 مركز الوحدة للهناجر	السبعين	محمد الجاسري	1	Medium	2	1+3	20	5	750,000	7,000,000	2,000,000	3,000,000				1,000,000			1,920,000		15,670,000
81	81 ورشة البوصي	المحافظة	سعد فرحان البوصي	1	Small	2	3	6	6		200,000											200,000
82	91بنشر الحربي	الصافية	علي الحربي	4	Small	2	1+3	6	1			200,000		300,000						400,000		900,000
83	153 محلات بن داوود	الثورة	محمد صالح داوود	2	Medium	2	1+2+3	15	12									30,000,000		15,000,000		45,000,000
85	15 مصنع الاسمنت	الثورة	إسماعيل المحلاني	امصنع للسمنت	Medium	1	1+2+3	50	50	12,000,000		100,000,000	100,000,000		400,000,000			200,000,000				812,000,000
86	366 هوم هامور	معين	عمر صالح مردم	1 ديكورات	Medium	2	2+3	25	7		5,000,000	22,000,000										27,000,000
87	71 ورشة الاديب	السبعين	اديب صالح حسن	1+4	Medium	2	1+2+3	15	5	11,450,000		2,000,000								250,000		1,210,000
88	350 مشغل زين للخياطة	التحرير	عمار ناجي غالب	1	Medium	2	1+2+3	15	5	1,200,000										150,000		1,350,000
89	73 مطعم القمة	السبعين	بهاء الدين احمد محمد الحجامي	4	Medium	1	1+2+3	14	5	1,680,000												1,680,000

#	Cases	District	Owner Name	Type of Business	SME	What is your current operational status? 1.Closed 2. Partially Open 3. Fully Operational	What damage has your business suffered? 1. Human 2. Physical 3. Economic	How many employees did you have?	Home many employees do you currently ?have	What are the main needs for the recovery and rehabilitation of your business?												
										HR	Loans	Construction	Equipment	Furniture	Material	Infrastructure	Clean Up	Inventory	Training	Working cap	Others	Total Cost
90	79 الاصبحي للسراميك	السبعين	نبيل الاصبحي	3	Medium	1	1+2+3	12	6	2,000,000		3,000,000								1,500,000		6,500,000
91	443 صالح عجلان للتجارة والتوكيلات	السبعين	صالح عجلان	2	Medium	1	1+3	11	0	1,320,000								30,300,000				31,320,000
92	68 شركة الفرج للتجارة والخشب	السبعين	احمد محمد النجار	1+4	Medium	2	1+2+3	11	4													
93	77 الاسكندر للقمريات	المحافظة	سمير اسكندر	1	Medium	2	2+3	10	3	245,000	1,500,000									600,000		2,345,000
94	173 بديع النجاشي لاصلاح التوانك	المحافظة	جميل النجاشي	1	Medium	2	1+3	10	3	420,000		100,000								125,000		645,000
95	5 معرض نصر الله	شعوب	حيدر منصور علي جياش	3 معرض خردوات	Medium	2	1+2+3	10	5		50,000,000											50,000,000
96	104 باصهيب لقطع الغيار	السبعين	مصطفى باصهيب	2+3	Medium	2	2+3	10	4	720,000	1,500,000			1,000,000			400,000					3,620,000
97	359 جلامور للالبسة النسائية	الوحدة	هيثم عبدالمغني علي مكره	3	Small	2	2+3	6	2													
98	53 عيادة جراحة عامة	السبعين	د. عادل غرسان	4 طبية	Medium	2	2	12	7	750,000	2,500,000	100,000	1,250,000	196,000						600,000		5,396,000
99	334 المخبز اليمني الراقي	السبعين	إيمان إسماعيل قاسم الثور	1 (معجنات - مخبز ترتيمنية)	Medium	2	1+2+3	45	10	8,880,000	4,000,000	600,000	1,000,000	2,000,000	3,000,000	60,000				600,000		20,140,000
100	47 مزارع سبلان	بني الحارث	خالد علي سبلان	2 (دواجن)	Medium	2	1+2+3	15	15		1,000,000								24,000,000			25,000,000

الملحق 2: قائمة المنظمات والجهات المشمولة بالمقابلات

رقم	اسم المنظمة / الجهة	اسم الشخص المشارك في المقابلة	الوظيفة	العنوان	معلومات التواصل
1	منظمة العمل الدولية	السيد على دهاق	المنسق الوطني لمنظمة العمل الدولية		+967 711353437 dehaq@ilo.org
2	الغرفة التجارية الصناعية لأمانة العاصمة–صنعاء	السيد محمد محمد صلاح	نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة – صنعاء	شارع الزبيري، صنعاء صندوق بريد 1957	+967 777779495 Fax: +967 1 282416
3	الغرفة التجارية الصناعية لأمانة العاصمة – صنعاء	السيد خالد علي العلفي	المدير التنفيذي	شارع الزبيري، صنعاء صندوق بريد 1957	+967 770082812 Kalld7700@gmail.com
4	الغرفة التجارية الصناعية لأمانة العاصمة–صنعاء	السيد محمد سبأ الجبري	مسؤول التعاون الدولي	شارع الزبيري، صنعاء صندوق بريد 1957	+967 773939515 Mhammed.aljabri@gmail.com
5	الغرفة التجارية الصناعية لأمانة العاصمة–صنعاء	السيد تميم فارس السقاف		شارع الزبيري، صنعاء صندوق بريد	+967 773551851
6	الغرفة التجارية الصناعية لأمانة العاصمة–صنعاء	السيدة نهال	مدير إدارة الموارد البشرية	شارع الزبيري، صنعاء صندوق بريد 1957	
7	الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية اليمنية	السيد محمد محمد قفلة	المدير العام	شارع الزبيري صنعاء	+967 733203477 +967 1 261269 Qaflah49@yahoo.com
8	الاتحاد العام للغرف الصناعية التجارية اليمنية	السيدة فضيلة الجباري	مدير مركز المعلومات	شارع الزبيري صنعاء	+967 711430226 fadhilah.gubari@fycci-ye.org
9	الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية اليمنية	السيدة أمل عبدالله القهالي	مدير وحدة المشاريع المتوسطة والصغيرة	شارع الزبيري صنعاء	+967 772888280 amalalkohali@yahoo.com
10	الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية اليمنية	السيد عصام محمد الزبيري		شارع الزبيري صنعاء	+967 733779989 Al-zubairi@fycci-ye.org
11	وزارة الصناعة والتجارة	السيد عبد الإله شيبان	وكيل الوزارة لقطاع الصناعة	الحصب . صنعاء	+967 777311917
12	وزارة الصناعة والتجارة	السيدة أنصاف العريقي	إدارة المشاريع المتوسطة والصغيرة	الحصب . صنعاء	+967 771360477 ensaf.j.h@gmail.com
13	وزارة الصناعة والتجارة	السيد محمد النقيب	مستشار وزارة الصناعة والتجارة	الحصب . صنعاء	+967 777815155

الملحق 2: قائمة المنظمات والجهات المشمولة بالمقابلات / تابع

رقم	اسم المنظمة / الجهة	اسم الشخص المشارك في المقابلة	الوظيفة	العنوان	معلومات التواصل
14	وكالة تنمية المنشأت الصغيرة والأصغر	السيد فكري معافا	مدير تطوير الأعمال	شارع حدة، صنعاء	+967 734613630 fsaleh@smeps.org.ye
15	وكالة تنمية المنشأت الصغيرة والأصغر	السيدة بثينة الصباحي	مسؤول المشروعة		
16	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	السيد علي الرفاعي	أخصائي ريادة الأعمال	صنعاء	+967 712221952 ali.al-refaei@undp.org
17	نادي الأعمال اليمني	السيد محمد حمنة	المدير التنفيذي	صنعاء	+967 712341535 Tel.: +967 1 440360
18	الصندوق الاجتماعي للتنمية	السيد أسامه الشامي	رئيس وحدة تنمية المشاريع الصغيرة والصغرى في الصندوق الاجتماعي للتنمية	صنعاء	+967 711159692 oshami@sfd-yemen.org osama.alshami@gmail.com

ملحق (3)

الشروط المرجعية لتقييم آثار الحرب على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة صنعاء وضواحيها

خلفية:

تستمر اليمن في مواجهة تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية مهولة منذ إعادة توحيد شطري هذا البلد (شمال اليمن وجنوبه) في أيار/مايو 1990. وخلال الخمسة والعشرين عاماً المنصرمة استمرت هذه التحديات – والتي من بينها ضعف الحصول على خدمات القضاء وغياب المشاركة السياسية الفعلية والتنمية المتكافئة ومستوى حقيقي من الحريات ومواطنة إلى جانب ضعف الحصول على خدمات اجتماعية أساسية وبنوعية وغياب المساواة في توزيع الموارد – في ترك آثار سيئة على إحراز أي تقدم في مسيرة التنمية الإنسانية والتي سعى هذا البلد إلى تحقيقها. في شباط/فبراير من العام 2011 انطلقت في اليمن شرارة احتجاجات شعبية واسعة حملت مطالباً واضحة لحكومة تتسم بالشفافية والقدرة على الاستجابة وتستمد شرعيتها من الشعب، غير أنه ومن حينها هوت عملية الانتقال في اليمن وبصورة مأساوية إلى حالة من التيه والضياع.

وكنتيجة لقرابة السنتين من الحرب التي استعر أوارها منذ أن بدأ التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في شن عملياته العسكرية في مختلف أنحاء البلد، تحمل المواطنون اليمنيون – رجالاً ونساء وأطفالاً – ولا يزالون وطأة الإصابات والخسائر والمعاناة التي خلفتها هذه الحرب، كما انهارت قطاعات واسعة في الدولة وخاصة في جوانب الاقتصاد والبنية التحتية وسبل العيش. قبيل اندلاع هذه الحرب، كان أكثر من نصف سكان اليمن البالغ عددهم 25 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر. كما أن 8 مليون إنسان يمني يتلقون بالفعل مساعدات إنسانية. وعلى إثر أزمة العام 2011 وكنتيجة لها توقفت عجلة التنمية وتقديم الخدمات العامة. وبحسب مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للأمم المتحدة وصل إجمالي عدد من قتل وأصيب من المدنيين منذ 26 آذار/مارس 2016، حوالي 3436 و8426 على التوالي، وأجبر ما يزيد عن 3 مليون إنسان على الفرار من منازلهم، كما بلغ عدد من يحتاجون إلى مساعدات إنسانية من السكان نسبة مهولة تتجاوز 21 مليون إنسان. وخلال الفترة نفسها تعرضت مؤسسات عامة للتدريب المهني للدمار الكامل كنتيجة لهذا الصراع المسلح.

ووفقاً لغرفة تجارة وصناعة صنعاء تعرضت مؤسسات خاصة صناعية وتجارية إلى أضرار بالغة تكبدت بسببها خسائر فادحة في الموارد البشرية والمادية تقدر بمبلغ 39 مليار دولار أمريكي وذلك منذ اندلاع هذه الحرب في آذار/مارس 2015. على هذا الصعيد أصدر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في اليمن بياناً يدعو فيه كافة الأطراف إلى تجنيب القطاع الخاص لأعمال العنف والصراع ومع ذلك استهدفت ثلاث طائرات حربية للتحالف بقيادة السعودية في شهر يناير 2016 غرفة تجارة وصناعة صنعاء، نجم عنها تدمير شامل لمبنى الغرفة والمعدات والأجهزة التي كانت داخلها.

استجابة منظمة العمل الدولية للاحتياجات الملحة في اليمن

بالرغم من طول أمد الصراع، تستمر منظمة العمل الدولية في عملها في اليمن لتعزيز قدرة تأقلم السكان من خلال خلق فرص للعمل والدخل وتعزيز قابلية التوظيف والقدرات المؤسسية في المناطق المتضررة من الصراع، وذلك

على النحو التالي:

أ) تعزيز القدرة على التأقلم وخلق فرص العمل في مناطق المجتمعات الريفية

حالياً تقوم منظمة العمل الدولية إلى جانب 3 وكالات أمم متحدة أخرى بتنفيذ برنامج مشترك لتعزيز القدرة على الصمود في أربع محافظات ريفية. تحديداً يهدف هذا البرنامج إلى: (1) تحديث نشاط التلمذة في القطاع غير النظامي، و(2) دعم التدريب في مجال ريادة الأعمال. إضافة إلى ذلك تدعم منظمة العمل الدولية الأطراف الاجتماعية للعمل، من خلال تزويدها بمهارات البحوث التحليلية والتدريب في مجال عمالة/تجنيد الأطفال، آفاق العمل اللائق في سياقات وأوضاع الصراع وتصور خطوات عمل للانتقال من الحرب إلى السلم.

ب) تقييم الأضرار والاحتياجات

في كانون الأول/ديسمبر 2015 نفذت منظمة العمل الدولية – في إطار مهمة مشتركة للأمم المتحدة والبنك الدولي، تقييماً أولياً عن الأضرار والاحتياجات، أجرت المنظمة من خلاله تقييمين لقطاعين هما التوظيف وسوق العمل من ناحية والتعليم الفني والتدريب المهني. من ناحية ثانية، خلال الفترة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ ديسمبر 2015 انخفض إجمالي التوظيف في محافظات ثلاث هي صنعاء وعدن والحديدة بحوالي 132 فرصة عمل (13– في المائة). في الأثناء كانت 41 في المائة من مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني قد دُمرت وفي معظم الحالات بسبب القصف الجوي في مختلف أنحاء البلد. كذلك شهدت المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة في العام 2015 انحساراً حاداً من حيث مجال عملائها وفقدان العمال المهرة وقيود في الحصول على التمويل وتوقف إمدادات الطاقة إلى جانب أضرار مادية لحقت بالأصول المنتجة والبنية التحتية. وفي الفترة من مارس إلى أغسطس 2015 أوقفت 26 في المائة من مشاريع هذه الأعمال أنشطتها بفعل الحرب وهذا الوضع كان أشد وطأة على تلك المشاريع التي تملكها نساء بسبب تدني القدرة على التكيف لديهن.

لكل هذا وكنتيجة له فقدت المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة جزءاً كبيراً من مجال عملائها (في قطاع الخدمات بلغت نسبة من خسر عملائهم 75 في المائة، وفي قطاع التجارة 73 في المائة، وفي قطاع الصناعة 69 في المائة). وأفاد عدد من الشركات الكبرى بخسارتهم لـ60 في المائة من عملائها، وتراجعت أرباح المشاريع الصغيرة والأصغر والمتوسطة بنسبة 79 في المائة في المتوسط، فيما أفاد ثلث عدد الشركات التي شملها المسح في مختلف أنحاء البلد عن عدم تحقق أي أرباح. وكانت مشاريع العمل الصغيرة والأصغر والمتوسطة في قطاعي التجارة والخدمات الأكثر تضرراً (44 في المائة و43 في المائة على التوالي).

النطاق

بناءً على طلب قدمه اتحاد الغرف التجارية والصناعية في اليمن، سيركز النطاق الكلي لهذا المقترح على: (1) تقييم الأضرار التي لحقت بمبنى غرفة تجارة وصناعة صنعاء بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة والأصغر الأشد تضرراً بفعل قصف الطيران في مدينة صنعاء وضواحيها. تحديداً سيهتم هذا المقترح بما يلي:

- تحليل التعطل والضرر الذي لحق بالأصول المؤسسية المالية والبشرية الناجم عن الحرب لغرفة تجارة وصناعة صنعاء واقتراح خطة تعافي.
- تحديد وإجراء تقييم على المشاريع الصغيرة والأصغر التي لحقها أشد الأضرار في مدينة صنعاء وضواحيها القريبة وكذا تحديد عدد مائة من هذه المشاريع التي سيكون بوسعها العودة إلى العمل إذا ما تم دعمها بمساعدة عاجلة.

أيضاً، ستتطرق الدارسة إلى:

- حالة المباني والورش ومرافق أخرى في البنية التحتية.
- وضع الأجهزة والمعدات والمواد داخل المشاريع الصغيرة والأصغر بما في ذلك البرمجيات.

- رأس المال البشري بما في ذلك العمال المهرة وغير المهرة والموظفين الإداريين من ذوي الكفاءات.

سيفيد التقييم في إعداد خطة استراتيجية واسعة للتعافي في إطار برنامج لإعادة الإعمار والتعافي في المنطقة المستهدفة. وعليه فإن هذا النشاط يأتي في وقته المناسب جداً حيث سيتم تنفيذه قبيل التوقيع على اتفاقية سلام محتملة. ومن المؤمل أن يخرج بدروس ناجحة يمكن تكرارها في مناطق متضررة أخرى.

وسيشتمل التقرير على تفاصيل تتضمن بيانات تفصيلية عن النوع الاجتماعي والعاملين في كل مشروع بما يتيح لمقاربات للدعم يتم اختيارها من قبل الجهات المانحة المهتمة.

آليات التنفيذ:

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على الحقائق والمعلومات المطلوبة من الميدان وعلى مستوى الأضرار والقدرة على العمل فإن خطوات العمل التالية تُعتبر أساسية على هذا الصعيد:

- تشكيل فريق دراسة مؤلف من: (أ) قائد فريق يكون على رأس تنفيذ الدراسة كمسؤول عن النتائج النهائية، (ب) أربعة باحثين ومهندس مدني واحد لجمع البيانات من المديريات المستهدفة تحت توجيه قائد الفريق.
- تشكيل فريق تنسيق مؤلف من وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية، غرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء، وذلك لدعم وتسهيل عملية جمع البيانات، بما في ذلك التنسيق مع السلطات المحلية.
- الحصول على بيانات البنك الدولي وتقارير أنشطة تقييم مختلفة، وكذا الوثائق الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة إلى جانب المعلومات التي تم جمعها من الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء ووكالة تنمية المنشأت الصغيرة والأصغر والمتوسطة، الخ.
- سيتم جمع البيانات من خلال: (أ) استبيان خاص تم إعداده لهذا الغرض، (ب) مقابلات مع أصحاب المصلحة والجهات المعنية في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وغرفة تجارة وصناعة صنعاء ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني وأصحاب المشاريع أنفسهم، (ج) بيانات ثانوية متوفرة عن الوضع والأصول التي تم تسجيلها قبل نشوء الأزمة.

نتائج وتقرير الدراسة:

تتكون نتائج الدراسة من جزأين، سيحتوي الجزء الأول على تقييم غرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء والخطة المقترحة لإعادة التشغيل، فيما سيتطرق الجزء الثاني إلى المشاريع الصغيرة والصغرى والمتوسطة المتضررة وتلك التي يُحتمل تعافيها من خلال تقديم شكل من أشكال المساعدة العاجلة والطارئة.

ينبغي أن يتضمن التقرير النهائي للدراسة على إجراءات وخطوات عمل وتحديد نوع المساعدة على أن يتم شرح كل ذلك تفصيلاً مع ذكر تكلفة استعادة هذه المشاريع لعافيتها والعمل مجدداً (التكلفة التقديرية على مستوى المشروع).

ستقدم مسودة التقرير وتناقش في مكتب منظمة العمل الدولية في صنعاء وكذلك في المكتب الإقليمي لمنظمة العمل العربية للدول العربية في بيروت، وذلك من خلال الخبير الإقليمي لأنشطة أصحاب الأعمال.

سيتم تقديم التقرير النهائي بعد استيعابه للملاحظات المقدمة من منظمة العمل الدولية في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ إكمال الاستشاري للزيارات الميدانية.

في حين سيكون منسق منظمة العمل الدولية في اليمن، هو خط التواصل الأول مع الاستشاري في مكتب المنظمة، ينبغي أن يتم التشاور بخصوص كافة الأعمال الفنية مع السيدة لما عويجان- الخبير الإقليمي لأنشطة أصحاب الاعمال، في مكتب المنظمة الإقليمي في بيروت للمصادقة والإقرار لكافة الأعمال والمخرجات الفنية.

الملحق 4: أدوات جمع البيانات

الاستبيان الخاص بأصحاب مشاريع الأعمال

مقدمة:

السلام عليكم، اسمي (اسم الباحث) وأعمل مع شركة أفكار للاستشارات. نقوم بإجراء تقييم لمعرفة وقياس نطاق الأضرار التي أصابت المشاريع المتوسطة والصغيرة الأشد تضررا في العاصمة صنعاء وضواحيها وذلك لصالح منظمة العمل الدولية وغرفة تجارة وصناعة أمانة العاصمة صنعاء. سنطرح عليكم بعض الأسئلة عن وضع مشروعكم قبل الأضرار وبعدها حتى يتسنى لنا معرفة مدى حجم الأضرار التي تسبب فيها الصراع الحالي، بالإضافة إلى تقييم مستوى الأضرار التي لحقت بالمباني والأجهزة وراس المال البشري وأمور أخرى.

إن مشاركتكم تتم بصورة طوعية وتحظى بالسرية الكاملة، ولك الخيار في الرد على أي أسئلة أو عدم الرد عليها ان شئت. بوسعك إنهاء هذه المقابلة في أي وقت تريد. سنقدر ونثمن عالياً مساعدتك في الرد على أسئله هذا المسح. ستستغرق هذه المقابلة 30 دقيقة، هل أنت راغب ومستعد للمشاركة؟

اسم الباحث ..... الرقم/الرمز للباحث .....

التاريخ .....

القسم ا معلومات عامة

١ – إسم منشأة العمل	
٢ – الموقع	مديرية:
٣ – العنوان	
٤ – اسم رب العمل	
٥ – النوع الاجتماعي لرب العمل	❑ أنثى ❑ ذكر
٦ – هاتف رب العمل	
٧ – البريد الإلكتروني لرب العمل	
٨ –	❑ نوع النشاط التجاري ❑ تصنيع ❑ بيع جملة ❑ خدمات ❑ نقل ❑ زراعة ❑ أخرى، يرجى ذكرها
٩ – ما هو وضع التشغيل الحالي لديكم؟	❑ مغلق ❑ يعمل بصورة جزئية ❑ يعمل بصورة كاملة ❑ أخرى، ، يرجى دكرها ❑ ان كان مشروعكم مغلقا، فمتى تتوقع استئناف العمل؟
١٠ – ان كان مشروعكم مغلقا، فمتى تتوقع استئناف العمل؟	❑ خلال ٣٠ يوما ❑ ٣٠–٦٠ يوم ❑ أكثر من ٦٠ يوم ❑ لا أعلم

القسم 2: تقييم الأضرار/الخسائر

١١ – متى أصبت بالأضرار؟ تاريخ/وقت وقوع الضرر	❑ التاريخ: ❑ الوقت:
١٢ – وصف الضرر	❑ مدمر ❑ أضرار كبيرة ❑ أضرار بسيطة ❑ متضرر لكنه صالح للاستخدام
١٣ – يرجى اعطاء شرح مختصر عن سبب الضرر؟ ملاحظة هل لديك صور عن مكان عملك قبل وقوع الأضرار عليه ؟	
١٤ – هل حصلت على تقرير رسمي يوثق الأضرار التي لحقت بمشروعك؟	❑ نعم ❑ لا
١٥ – في حالة الإجابة بنعم من أصدر هذا التقرير ، هل يمكنك ان تعطينا نسخة منه؟	
١٦ – ما الأضرار التي تكبدها مشروعكم؟	❑ بشرية (أضرار مباشرة: شهيد، جريح، الخ) ❑ مادية (أضرار مباشرة: في المبنى، البنية التحتية، الاجهزة والمعدات، الاثاث، المواد الخام، المنج النهائي، الخ. . . ❑ اقتصادية (أضرار مباشرة :خسائر بسبب توقف العمل، دفع مرتبات وأجور العمال أثناء فترة التوقف)

أضرار لحقت برأس المال البشري					
١٧ – هل تكبدت أي خسائر بشرية؟	❑ نعم	❑ لا			
١٨ – في حالة الإيجاب، أذكر العدد لو سمحت؟	الحالة	#	النوع الاجتماعي		الجنسية
			ذكر	اثنى	
	شهيد				
	جريح				
	أخرى				
١٩ – كم عدد العمال (بدوام كامل أو دوام جزئي) الذين كانوا يعملون معك؟	دوام كامل			دوام جزئي	
	ذكر	انثى		ذكر	انثى
٢٠ – كم عدد العمال (بدوام كامل أو دوام جزئي) يعملون حاليا معك؟	دوام كامل			دوام جزئي	
	ذكر	انثى		ذكر	انثى
٢١ – هل قمت بتسريح موظفين؟	❑ نعم	❑ لا			
٢٢ – في حالة الإيجاب، كم عدد الموظفين الذين سرحتهم؟					

الأضرار المادية				
٢٣ – هل أصيب مبنى مشروعك بأضرار؟	❑ نعم	❑ لا		
٢٤ – في حالة الإجابة بنعم، ما هو مستوى الأضرار والخسائر؟	❑ دُمر المبنى: انهارت كل أو معظم هياكل المبنى (دمر ٧٥–١٠٠٪ من هيكل المبنى) ❑ المبنى تضرر بصورة بالغة: انهار قسم كبير من هيكل المبنى (دمر ٣٠– ٧٥٪ من هيكل المبنى) ❑ تضر المبنى بصورة خفيفة: هناك أضرار محدودة لحقت بهيكل المبنى (تضرر ٥–٣٠٪ من هيكل المبنى)			
٢٥ – هل هناك أضرار مادية أخرى لحقت بمشروعك؟	الضرر	نعم	لا	في حالة نعم اذكر النسبة المئوية
	مواد خام			
	منتج نهائي			
	معدات/أجهزة			
	أثاث			
	بنية تحتية			
	مركبات ووسائل نقل			
	أخرى، يرجى ذكرها.....			
	أخرى، يرجى ذكرها.....			
	أخرى، يرجى ذكرها.....			

٢٦ – ماهي العوامل الأخرى الرئيسية التي تعيق تشغيل مشروعك؟	❑ الوصول الى مقر العمل (يتعذر على الزبائن الوصول) ❑ إزالة الأنقاض ❑ الأمداد بالبضائع ❑ قروض مالية/تجارية ❑ رأس مال قصير الأجل ❑ راس مال طويل الأجل ❑ تدريب موظفين ❑ نقل العمال والموظفين ❑ قاعدة العملاء والزبائن ❑ الإعمار ❑ أخرى، يرجى ذكرها..... ❑ أخرى، يرجى ذكرها.....
٢٧ – هل يتوفر لديك تقديرات عن تكلفة الأضرار/الخسائر؟	❑ نعم ❑ لا

٢٨ – في حالة الإيجاب، كم المبلغ؟ (إن لم يكن لديك التكلفة الحقيقية يرجى تقديرها)

الأضرار/الخسائر	الكلفة التقديرية بالريال اليمني	الكلفة التقديرية بالدولار الامريكي
رأس مال بشرى		
مبنى		
مواد خام		
منتج نهائي		
معدات/أجهزة		
أثاث		
بنية تحتية		
مركبات ووسائل نقل		
أخرى، يرجى ذكرها.....		
أخرى، يرجى ذكرها.....		

٢٩ – ماهي الأضرار/الخسائر الاقتصادية غير المباشرة التي تكبدها مشروعك؟

الأضرار/الخسائر	الكلفة التقديرية بالريال اليمني	الكلفة التقديرية بالدولار الامريكي
خسائر بسبب توقف العمل		
دفع مرتبات وأجور العمال أثناء فترة التوقف		
خسائر ناجمة عن استبدال البضائع		
خسائر إيرادات كانت متوقعه		
أخرى، يرجى ذكرها.....		

القسم 3: استراتيجيات التأقلم وتقييم الاحتياجات

٣٠ – هل قمت بخطوات لاستعادة نشاط عملك؟	❑ نعم ❑ لا	
٣١ – في حالة الإيجاب، ما الخطوات أو التحسينات أو الإجراءات التي اتخذتها لاستئناف عملك؟	الخطوة	٪ من الإصلاحات المكتملة
	إزالة الأنقاض	
	الإعمار	
	الأجهزة/المعدات	
	الأثاث	
	إعادة توظيف العمال	
	التشغيل	
	أخرى، يرجى ذكرها.....	
	أخرى، يرجى ذكرها.....	
٣٢ – هل يتوفر تأمين لمشروعك؟	❑ نعم ❑ لا	
٣٣ – في حالة الإيجاب، كم هو تعويض التأمين الذي حصلت عليه أو تتوقع الحصول عليه بسبب الأضرار على الممتلكات؟	.....بالريال اليمني أو بالدولار الأمريكي	
٣٤ – هل حصلت على أي شكل من أشكال المساعدة؟	❑ نعم ❑ لا	
٣٥ – في حالة الإيجاب، ما هو نوع هذه المساعدة التي تلقيتها؟	❑ مساعدة ماليه ❑ معدات/أجهزة ❑ أثاث ❑ مواد خام ❑ تدريب ❑ أخرى، يرجى ذكرها..... ❑ أخرى، يرجى ذكرها..... ❑ أخرى، يرجى ذكرها.....	
٣٦– في حالة الإيجاب، من يقدم لك هذه المساعدة؟		

٣٧ – ما هي الاحتياجات الأساسية لتحقيق التعافي وإعادة تأهيل مشروع عملك؟		الكم	الكلفة التقديرية
	رأس مال بشري (مرتبات)		
	ماليه/قروض تجارية		
	إعمار*		
	أجهزة/معدات*		
	أثاث*		
	مواد خام*		
	بنية تحتية		
	تخلص من الأنقاض والركام		
	مخزون		
	رأس مال بشري (تدريب)		
	نفقات تشغيل (مثل الإيجار)*		
	أخرى، يرجى ذكرها.....		
	أخرى، يرجى ذكرها.....		
	أخرى، يرجى ذكرها.....		
	أخرى، يرجى ذكرها.....		
*يرجى تحديد ذلك:			

نشكركم كثيرا ونقدر لكم الرد على هذه الأسئلة.